المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الثلاثاء 4 أيلول 2022

أبرز عناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

-رفع الفوائد البنكية للمرة الخامسة على التوالي بنسبة 0.75في المئة وأصبح شراء شقة سكنية شبه مستحيل بسبب ارتفاع الفوائد على قروض الإسكان

-تصفية رئيس عصابة اجرام في وضح النهار قد يشعل الحرب بين عائلات الاجرام في إسرائيل

-مستوطنون يغلقون الطرقات المؤدية إلى نابلس ويرشقون مركبات الفلسطينيين بالحجارة ورئيس المجلس الاستيطاني يهدد بالخروج للدفاع عن المستوطنين

-استقالة رئيس طاقم المفاوضات لترسيم الحدود مع لبنان لأسباب شخصية كما قال، ولكن في الليكود يدعون انه غير راضٍ عن الاتفاق

-الجنرال عاموس جلعاد: تصريح نتنياهو حول الاتفاق مع لبنان يشكل خطرا على أمن إسرائيل

"معاريف":

-حرب في عالم الاجرام وتخوف من تصفيات انتقامية

-التوتر الأمني في الضفة: إطلاق الرصاص على قوة عسكرية بالقرب من بيتا

- 85 في المئة من التحذيرات الأمنية مصدرها جنين

-رئيس حزب الصهيونية الدينية يطالب بشن حرب على الضفة تحت مسمى "حارس الأسوار 2"

-وزيرة الطاقة الإسرائيلية تهاجم نتنياهو: يخدم مصالح حزب الله

-تشديد الحراسة على وزيرة المواصلات ميراف ميخائيلي لأنها أعلنت عن تسيير القطار الخفيف أيام السبت

"هآرتس":

-انسحاب إسرائيل من الاتفاق مع لبنان سيكون له ثمن

-الوف بن: لبيد لم يخضع لحزب الله بكل ما يتعلق بترسيم الحدود وانما استجاب لطلب بايدن

-المحكمة العليا الإسرائيلية تستجيب لطلب تأجيل اخلاء الخان الأحمر الى ما بعد الانتخابات

-اليمين الإسرائيلي يرفض التدخل في الانتخابات من قبل الولايات المتحدة بعد تحذير نتنياهو من ان تعيين بن غبير وزيرا سيمس بالعلاقات مع الولايات المتحدة

"تايمز أوف إسرائيل":

. إسرائيل تستعد لإغلاق "يوم كيبور" مع بقاء قوات الأمن في حالة تأهب قصوى

. الشرطة تعتقل 4 مشتبه بهم من عائلة إجرامية متنافسة بعد مقتل زعيم مافيا إسرائيلي

* * *

عين على العدو الثلاثاء 4-10-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 9 مطلوبين فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية.
- **حدشوت بتاخون سدي** :إطلاق نار نحو قوة عسكرية شرق نابلس دون وقوع إصابات.

- **إنقاذ بلا حدود** :أضرار في حافلة ومركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة في 3 مناطق مختلفة قبل قليل في الضفة الغربية.
- قوة من "الجيش الإسرائيلي" أبلغت عن تعرضها لإطلاق نار على ما يبدو عند مفترق هبيتوت في حوارة جنوب نابلس، ولم تقع إصابات.
- أضرار في مركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة على طريق غوش عتصيون-الخليل.
- أضرار في مركبة كان يقودها جندي إسرائيلي بعد رشقها بالحجارة قرب مفرق يتسهار.
- **موقع والا العبري** :فلسطينيان على متن دراجة نارية، ألقيا عبوة متفجرة على حاجز الجلمة وانسحبا من المكان.
- **حدشوت بتاخون سدي** :بالقرب من قرية اللبن، هناك اشتباه بوجود عبوة مزروعة على الطريق الرئيسي.
- **حدشوت بتاخون سدي** :أثناء تدريبات للمنظمات في غزة، سمع دوي انفجارات، لكن لا يوجد أي حدث استثنائي في الغلاف.
- **0404العبري** :أفاد طلاب المدرسة الدينية في حومش أن سيارة يقودها فلسطيني أسرعت باتجاههم بهدف تنفيذ عملية دهس، ولم تقع إصابات في الحادث، تم استدعاء القوات إلى مكان الحادث.
- **إنقاذ بلا حدود** :إطلاق نار على حاجز عسكري قرب مستوطنة إيتمار.
- **إذاعة الجيش** :اعتقال فتى فلسطيني يبلغ من العمر 15 عاما من سكان شرق القدس، بعد أن أضرم النار في مكتب عضو الكنيست إيتمار بن غفير في حي الشيخ جراح باستخدام زجاجة حارقة ليلة السبت الماضي.
- **القناة 7 العبرية**" :الشرطة الإسرائيلية" تقرر الإفراج عن صانع المحتوى الفلسطيني "صالح الزغاري" ووضعه تحت الإقامة الجبرية في منزله بمدينة القدس، بزعم تواصله مع أحد عناصر **حماس** في قطاع غزة.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **قناة كان العبرية** :أعرب الرئيس الأمريكي جو بايدن عن قلقه العميق إزاء التقارير حول العنف المتزايد الذي تمارسه قوات الأمن الإيرانية ضد المواطنين المشاركين في مظاهرات غير عنيفة، وقال

بايدن في بيان أصدره البيت الأبيض أن الولايات المتحدة ستفرض الأسبوع الجاري عقوبات إضافية على الشخصيات الإيرانية المسؤولة عن هذا العنف.

- **القناة 13 العبرية"** :منظمتان إسرائيليتان تقدمان التماساً إلى محكمة العدل العليا لمنع الحكومة من التوقيع على الاتفاق المتبلور لترسيم الحدود البحرية."
- **مكورريشون"** :سفيرة إسرائيل المعينة لدى تركيا: القطيعة بين إسرائيل وتركيا لم تصب في مصلحتهما أو تساهم بتحسين الوضع الجيو سياسي."

الشأن الداخلي:

- **قناة كان العبرية** :ابتداء من مساء اليوم "حوالي الساعة 18:00" يبدأ صوم الغفران عند اليهود (يوم كيبور) تتوقف خلاله حركة المواصلات العامة، وتُعطل جميع المؤسسات والخدمات العامة، ويقف بث جميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية تماماً، ويفرض إغلاق على مناطق السلطة ومعابر غزة حتى ليلة الغد، بناءً على تقييمات أمنية، في ظل استنفار أمني واسع خشية وقوع عمليات.
- **معاريف** :عشرات الآلاف من المستوطنين يؤدون طقوساً وصلوات عند حائط البراق في **القدس.**
- **المتحدث باسم جيش العدو"** :أحبطت قوات الجيش محاولة تهريب 62 قطعة سلاح في غور الأردن."
- **"إسرائيل اليوم** :"نشر أول: بسبب التوترات الأمنية في الضفة وتكرار عمليات إطلاق النار، وافقت اللجنة المالية على طلب عضو الكنيست أوريت ستروك "من حزب الصهيونية الدينية" تحويل 15 مليون شيكل لتحصين الحافلات في مستوطنات الضفة الغربية.
- **معاريف** :مفوض شكاوى "جنود الجيش الإسرائيلي" السابق الجنرال يتسحاق بريك: "إسرائيل ليس لديها القدرة على التعامل مع العدد الكبير والهائل من الصواريخ التي ستطلق نحو المدن الإسرائيلية في حالة اندلعت حرب متعددة الجبهات، بسبب عدم وجود بطاريات قبة حديدية كافية لنشرها في جميع أنحاء البلاد."
- **موقع 0404 العبري** :على خلفية الوضع الأمني: رؤساء مجالس مستوطنات الضفة الغربية يعلنون الإضراب يوم الخميس المقبل احتجاجاً على تقاعس "الحكومة الإسرائيلية" في حماية المستوطنين.
- **يديعوت أحرونوت** :زلزال في عالم الجريمة || تم اغتيال مسؤول منظمة إجرامية في حادث إطلاق النار في حولون اليوم.

- **معاريف**" :قرر بنك إسرائيل رفع الفائدة المصرفية بنسبة 0.75في المئة لتبلغ 2.75في المئة، ويشار إلى أن هذه المرة الخامسة التي رفعت فيها الفائدة خلال الأشهر الستة الأخيرة."
- **استطلاع إذاعة الجيش** :لو جرت انتخابات اليوم: كتلة نتنياهو 59، وكتلة لابيد 57، عودة 4.
- **يديعوت أحرونوت** :بعد تقييم أمني، قرر الشاباك تعزيز الحراسات الشخصية لوزيرة المواصلات ميراف ميخائيلي، بعد تلقيتها تهديدات على حياتها بسبب نيتها السماح بتشغيل القطار الخفيف يوم السبت.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **غانتس عبر تويتر** :انتهيت اليوم من زيارة رسمية لأذربيجان تناولت القضايا السياسية والأمنية وتعميق التعاون، تؤكد الزيارة على أهمية العلاقات الاستراتيجية وضرورة مواصلة العمل من أجل السلام والاستقرار، كما استعرضت التغييرات في الشرق الأوسط بعد اتفاقيات التطبيع، وناقشت التقدم المحرز في العلاقات بين إسرائيل وتركيا والشركاء في العالم.
- **يائير لابيد يهاجم نتنياهو** :إلى نتنياهو بعض الحقائق، ببساطة لأنه لم ير الاتفاقية: "إسرائيل" تحصل على 100في المئة من احتياجاتها الأمنية، و100في المئة من حقل كاريش، بل وبعض العائدات من الحقل اللبناني، أفهم أنه يؤلمك أنك لم تتمكن من الوصول إلى مثل هذه الاتفاقية، لكن هذا ليس مبررا لك لتشارك نصر الله في الدعاية والتحريض، من الممكن الثناء قليلاً على حكومة تعمل وتحقق نتائج "لشعب إسرائيل."
- **إيهود أولمرت يهاجم نتنياهو**" :نتنياهو يدير حملة انتخابية على حساب إسرائيل، وسلوكه فيما يتعلق بالاتفاق مع لبنان غير أخلاقي وغير مسؤول، هذا المهزوم بلا شك ذاهب إلى البيت."
- **نائب وزير الخارجية رول** :الاتفاق يحافظ على المصالح الأمنية والسياسية والاقتصادية للدولة، اوحانا ينتقد توقيع الاتفاق في هذه الفترة.

مقالات رأي مختارة:

- **اللواء د. عيران ليرمان-معهد القدس للإستراتيجية والأمن** :يبدو أن الحرب في أوكرانيا لم تنته بعد، بالنسبة لـ "إسرائيل" فإن التغييرات التي تحدث سواء على المستوى الدولي وفي البيئة الإقليمية بسبب الحرب لها عواقب بعيدة المدى على بعض العناصر الأساسية للأمن القومي.
استيقظ العالم الغربي فجأة على حقيقة التهديد العسكري. وإمكانية عقد صفقة موسعة مع ألمانيا في موضوع الدفاع الجوي المضاد للصواريخ جزء من توجه واسع يعزز مكانة "إسرائيل" كقوة مهمة في

مجالات الصناعات الأمنية، يرافق ذلك أيضاً فهم متزايد لدوافع "إسرائيل" في بيئة محفوفة بالمخاطر، ضمن ذلك يُسهل وقوف إيران إلى جانب روسيا، العملية أو المَهمة التي تتعلق بالتحذير من طموحات طهران.

* * *

مقالات

"تايمز أوف إسرائيل": نتنياهو يدعي أن دورواشنطن في الاتفاق مع لبنان هو تدخل في الانتخابات الإسرائيلية

بحسب هيئة الإذاعة الإسرائيلية فإن زعيم المعارضة أعرب بشكل خاص عن استيائه من المشاركة الأمريكية في الاتفاق البحري وتعليقات سناتور كبير بشأن أحزاب اليمين المتطرف المتحالفة مع الليكود؛ ووفقا لتقرير تلفزيوني صدر يوم الأحد، ورد أن زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو انتقد الولايات المتحدة بسبب توسطها في صفقة بين إسرائيل ولبنان لحل نزاع بحري، زاعما أن التدخل الأمريكي يرقى إلى مستوى التدخل في الانتخابات الإسرائيلية. وأفادت قناة "كان" العامة أن نتنياهو زعم في محادثات خاصة أن إدارة بايدن كانت تحاول التدخل في انتخابات 1 نوفمبر. وذكر التقرير أن نتنياهو احتج على كل من مشاركة واشنطن في المفاوضات بين إسرائيل ولبنان، وعلى تحذير سيناتور ديمقراطي كبير من أن إدراج نائب يمين متطرف في حكومة مستقبلية محتملة من شأنه أن يضر بالعلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل. وذكر مصدر لموقعي "والا" و"أكسيوس" الإخباريين إن نتنياهو "غاضب" من التعليقات التي أدلى بها السناتور روبرت مينينديز من جيرسي الذي يرأس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي.

في تصريحات علنية يوم الأحد حول الاتفاق الناشئ حول النزاع البحري، اتهم نتنياهو رئيس الوزراء يائير لابيد بالاستسلام لتهديدات حزب الله". وأكد أنه إذا كان قادرا على تشكيل حكومة بعد الانتخابات فلن يكون ملزما بالصفقة. لقد وجهت جماعة حزب الله المدعومة من إيران تهديدات متكررة لمنشآت الغاز خلال المحادثات التي توسطت فيها الولايات المتحدة. ورد لبيد في تغريدة مخاطبا نتنياهو مباشرة، "لمدة 10 سنوات فشلت في محاولة تحقيق هذا الاتفاق. عليك الآن على الأقل ألا تضر بمصالح إسرائيل الأمنية وأن لا تساعد حزب الله برسائل غير مسؤولة." كما شارك وزير الدفاع بيني غانتس رأيه في تعليقات نتنياهو واتهم زعيم المعارضة بأنه يسترشد "باعتبارات سياسية غير مسؤولة."

في وقت لاحق، اتهم وزير الأمن العام عومر بارليف نتنياهو "بالتصرف مثل حسن نصر الله" في إشارة إلى زعيم الحركة اللبنانية. في غضون ذلك، أشار استطلاع للرأي نُشر مساء الأحد إلى أن كتلة نتنياهو اليمينية

والدينية ستفشل بفارق ضئيل في حشد الأغلبية في الكنيست المكون من 120 مقعدا. وبحسب استطلاع القناة 13 سيحصل "الليكود" بزعامة نتنياهوعلى 31 مقعدا، يليه "يش عتيد" بـ 25 مقعدا، "الصهيونية المتدينة" 14، "الوحدة الوطنية" 12، "شاس" 8، "يهدوت هتوراة" 7، "العمل" 5، "يسرائيل بيتينو" 5، "ميرتس" 5، "الجبهة-العربية للتغيير" 4، و"العربية الموحدة" 4.

"البيت اليهودي" وكذلك حزب "بلد" المنفصل عن الجبهة-العربية للتغيير لن يجتازا العتبة الانتخابية البالغة 3.25في المئة بنسبة 2في المئة لكل منهما. وبحسب الاستطلاع، فإن كتلة نتنياهو تصل الى 60 مقعدا أي أقل من الأغلبية، وذلك في استطلاع آخر أجرته القناة نفسها قبل 10 أيام. وقد منحت استطلاعات الرأي في الأسابيع الأخيرة كتلة المعارضة على نحو ثابت بين 59-60 مقعدا.

استطلاعات الرأي في التلفزيون الإسرائيلي غير موثوقة بشكل ملحوظ ومع ذلك فهي غالبا ما تقود عملية صنع القرار من قبل السياسيين.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": لبيد: نتنياهو يساعد حزب الله بانتقاد اتفاق الحدود البحرية اللبنانية

رئيس الوزراء يرد على المعارضة ويؤكد أن الاتفاق الناشئ حول حقول الغاز يلبي احتياجات إسرائيل بالكامل؛ وزير العدل يؤكد لأعضاء الكنيست على أن الاتفاق سيُعرض على الكنيست للمصادقة عليه

اتهم رئيس الوزراء يائير لبيد زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو يوم الإثنين بمساعدة جهود حزب الله الدعائية بانتقاده للاتفاق الناشئ لترسيم الحدود البحرية مع لبنان – وهي خطوة قد تسمح للبلدين باستكشاف الموارد البحرية.

بعد أن قدمت الولايات المتحدة اقتراحًا للاتفاق إلى الحكومتين الإسرائيلية واللبنانية في نهاية الأسبوع، زعم رئيس الوزراء السابق نتنياهو أن لبيد قد سلم موارد إسرائيل الطبيعية الى لبنان وحزب الله. وعلى الرغم من عدم الإعلان عن التفاصيل الكاملة للاتفاق، فقد تم الترحيب به بشكل إيجابي في كل من القدس وبيروت، ويبدو أن تنظيم حزب الله تخلى عن معارضته الشديدة السابقة للاتفاق. وكتب لبيد في تغريدة، "أتفهم أنه يؤلمك أنك لم تنجح في التوصل إلى الاتفاق [عندما كنت رئيسا للوزراء]، لكن هذا ليس سببا للانضمام إلى حملة قائد حزب الله حسن نصر الله الدعائية." قائلا أن نتنياهو "لم ير الاتفاق"، كتب لبيد أنه يمنح إسرائيل "100في المئة من احتياجاتها الأمنية، و100في المئة من مخزون كاريش، وحتى بعض الأرباح من مخزون لبنان." ويقع جزء من حقل غاز "كاريش"، الذي تدعي إسرائيل أنه ملكها، في منطقة يطالب بها لبنان أيضا. وأضاف لبيد: "ربما يجب الإشادة بحكومة تعمل وتحقق نتائج للشعب الإسرائيلي؟."

وواصل نتنياهو وحزبه "الليكود" الهجمات على لبيد بسبب الصفقة الناشئة، حيث غرد الليكود يوم الإثنين بأن لبيد كان "يسلم مخزون غاز إسرائيلي ضخم إلى حزب الله، وهو أمر لم يوافق عليه نتنياهو قط." وبدا أن ديفيد فريدمان، السفير الأمريكي لدى إسرائيل في إدارة ترامب بين عام 2017-2021، وهي الفترة التي تولى خلالها نتنياهو رئاسة الوزراء، ينتقد الصفقة أيضًا، وغرد أن الولايات المتحدة "قضت سنوات في محاولة التوسط في صفقة بين إسرائيل ولبنان بشأن حقول الغاز البحرية المتنازع عليها. اقتربت جدا مع اقتراح تقسيم بنسبة 55-60في المئة للبنان و45-40في المئة لإسرائيل." لم يتخيل أحد حينها (تقسيم بنسبة) 100في المئة للبنان و0في المئة لإسرائيل. أود أن أفهم كيف وصلنا إلى هنا"، كتب.

وقال عضو الكنيست عن حزب الليكود يوفال شتاينتس، وزير الطاقة السابق الذي قاد المفاوضات مع لبنان في ظل حكومة نتنياهو، للقناة 12 إنه خلافا لمزاعم الناس المقربين من لبيد، لم يتم استشارته بشأن الصفقة الناشئة. الاتفاق يبدو وكأنه استسلام لنصر الله. إنهم يحصلون على 100في المئة ونحن صفر. إنه أمر سخيف، كذبة، خداع للجمهور."

ومع استمرار الجدل حول الاتفاقية، رد وزير العدل جدعون ساعر يوم الإثنين على عضو الكنيست عن حزب الليكود ياريف ليفين وعضو الكنيست عن "الصهيونية المتدينة" أوريت ستروك، اللذين بعثتا برسالة إلى لبيد، رئيس الكنيست وساعر قائلين فيها أن أي تغييرات إقليمية من قبل دولة إسرائيل يجب ان تعرض أمام الكنيست للمصادقة عليها. وأكد ساعر لليفين وستروك أن الاتفاقية ستطرح للتصويت في الكنيست. وزعمت كتلة المعارضة اليمينية المتدينة بزعامة نتنياهو أنه لا ينبغي السماح للحكومة بتمرير مثل هذا الاتفاق الحاسم في الفترة التي تسبق الانتخابات الشهر المقبل.

وبحسب ما ورد، من المقرر أن يجتمع مجلس الوزراء الأمني المصغر يوم الخميس لمناقشة الاتفاقية. وصرح مسؤول إسرائيلي كبير للصحفيين يوم الأحد بأن "المصالح الأمنية لإسرائيل راسخة في الاتفاقية". وقال المسؤول، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، إنه بموجب الاتفاق، فإن الاعتراف اللبناني بخط عوامات "سيسمح لإسرائيل بالتعامل معه على أنه خط حدودها الإقليمية الشمالية."

ونشرت إسرائيل العوامات بعد انسحاب مايو 2000 من لبنان. وكان الخط بمثابة حدود عمل إسرائيل من جانب واحد مع حرية العمل الكاملة. وقال المسؤول: "خط العوامات هو خط أمني إسرائيلي مهم، لم تتم الموافقة عليه من قبل أي جهة خارجية."

لبنان يدرس الاقتراح

يجتمع المسؤولون اللبنانيون الإثنين لبلورة الردّ الرسمي على المقترح الذي أرسله الوسيط الأميركي آموس هوكستين بشأن ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، تمهيداً للتوصل الى اتفاق نهائي يتيح للبلدين المتنازعين

استثمار مواردهما النفطية. يأتي الاجتماع بعد يومين من تسليم السفيرة الأميركية لدى بيروت دوروثي شيا رؤساء الجمهورية ميشال عون والبرلمان نبيه بري والحكومة المكلف نجيب ميقاتي "المقترح الأميركي بشأن اتفاق نهائي حول خط الحدود البحري"، وفق ما غرّدت السفارة الأميركية السبت. وتعقد اللجنة التقنية المكلفة متابعة الملف، وتضم ممثلين عن جهات عدة بينهم الجيش، اجتماعاً عند الواحدة بعد الظهر (العاشرة ت غ) في القصر الرئاسي. ثم يستقبل عون بري وميقاتي عند الساعة الثالثة بعد الظهر (12,00 ت غ) للبحث في "الرد الرسمي على العرض الذي سلّمه" هوكستين، وفق ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام، الرسمية في لبنان.

وذكرت صحيفة الأخبار المحلية، المقرّبة من حزب الله، في عددها الإثنين، أن الاجتماع سيبتّ في العناوين الرئيسية للموقف اللبناني قبل "تحويله إلى ورقة ترسل إلى الجانب الأميركي خلال 48 ساعة كردّ رسمي من الدولة اللبنانية." ولم يتم الإعلان رسمياً عن مضمون العرض، لكنّ المواقف الصادرة عكست تفاؤلاً بإمكانية التوصّل الى اتفاق. وقد صدر أبرزها عن حزب الله الذي قال أمينه العام حسن نصرالله السبت "نحن أمام أيام حاسمة في هذا الملف (...) نأمل أن تكون خواتيم الأمور جيدة."

وتسارعت منذ بداية حزيران/يونيو التطورات المرتبطة بالملف بعد توقف لأشهر، إثر وصول سفينة إنتاج وتخزين على مقربة من حقل كاريش تمهيداً لبدء استخراج الغاز منه. وتعتبر بيروت أنه يقع في منطقة متنازع عليها، بينما تقول إسرائيل إنه ضمن منطقتها الاقتصادية الخالصة. وانتقل هوكستين، الذي تقود بلاده منذ عامين وساطة بين لبنان وإسرائيل، مراراً بين البلدين خلال الأشهر القليلة الماضية، قبل أن يقدّم عرضاً مكتوباً.

وبعد وصول منصة استخراج الغاز قبالة السواحل الإسرائيلية، دعا لبنان هوكستين لاستئناف المفاوضات، وقدم عرضاً جديداً لترسيم الحدود لا يتطرق الى كاريش، ويشمل ما يُعرف بحقل قانا. ويقع حقل قانا في منطقة يتقاطع فيها الخط 23 مع الخط واحد، وهو الخط الذي أودعته إسرائيل الأمم المتحدة، ويمتد أبعد من الخط 23.

وأكد لبيد الأحد أن حكومته "لا تعارض تطوير لبنان لحقل غاز إضافي، سنحصل منه بالطبع على الحصة التي نستحقها" في إشارة واضحة إلى حقل قانا الذي قد يتم تقاسم إيراداته بموجب المقترح الأميركي.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": مسؤول: الإتفاق مع لبنان سيشهد موافقة غير مسبوقة على الحدود البحرية الإسرائيلية

بقلم لازار بيرمان

مسؤول كبير يقول أن الاعتراف بخط العوامات كحدود هو إنجاز كبير، لكنه حذر من أن بيروت قد تتراجع؛ يُتوقع موافقة الحكومة على الصفقة يوم الخميس بحسب المسؤول.

قال مسؤول إسرائيلي كبير مساء الأحد إن الاتفاق الوشيك على الحدود البحرية الإسرائيلية مع لبنان هو انتصار لأمن إسرائيل. وقال المسؤول إن "المصالح الأمنية لإسرائيل راسخة في الاتفاقية"، مشيرا إلى خط العوامات البحرية الإسرائيلية الممتد خمسة كيلومترات في البحر الأبيض المتوسط من رأس الناقورة. وأضاف المسؤول خلال إفادة هاتفية مع مراسلين إسرائيليين: "خط العوامات هو خط أمني إسرائيلي مهم، لم تتم الموافقة عليه من قبل أي جهة خارجية. سيسمح هذا لإسرائيل بالتعامل معه على أنه خط حدودها الإقليمية الشمالية."

ونشرت إسرائيل العوامات بعد انسحاب مايو 2000 من لبنان. وكان الخط بمثابة حدود عمل إسرائيل من جانب واحد مع حرية العمل الكاملة. وسيكون الخط هو الحد الشمالي للمياه الإسرائيلية لأول خمسة كيلومترات من الساحل، وبعد ذلك ستتبع الحدود الحافة الجنوبية للمنطقة المتنازع عليها، والمعروفة باسم الخط 23. كما يخدم الاتفاق المصالح الاقتصادية للبنانيين، الذين سيتمتعون بحقوق اقتصادية في المنطقة التي يحدها الخط 23 في الجنوب.

ونفى المسؤول بشدة أن تكون إسرائيل قد استسلمت لجميع المطالب اللبنانية – كما قال زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو – مشيرا إلى مطالبة بيروت بأن يكون الخط 29 الجنوبي أكثر هو الحدود. وكان هذا سيعطي لبنان أجزاء من حقل غاز "كاريش." وسيكون هناك تعويض لإسرائيل عن تنازلها عن حقوقها في حقل "قانا" للغاز، الذي يقع جزء منه في المياه الإسرائيلية. وقال المسؤول: "ما زلنا نعمل على تفاصيل هذه الاتفاقية مع شركة توتال"، مشيرا إلى شركة الطاقة الفرنسية "توتال إنيرجيز" متعددة الجنسيات. "هذا ليس اتفاقا بين اسرائيل ولبنان. إنها اتفاقية بين إسرائيل والكونسورتيوم."وقال المسؤول الكبير إنه إذا وافق الجانبان على الاتفاقية، فإنها ستكون ملزمة وترتكز على القانون الدولي. ويتضمن الاتفاق بندا حول حدث مشترك مع ممثلين إسرائيليين ولبنانيين للاحتفال بالاتفاق. وقال المسؤول: "نحن نرى أن هذا مهم للغاية." ولم يعرف بعد اين ستقام المراسم ومن سيمثل الجانب الاسرائيلي. ولم توافق إسرائيل رسميًا على الخطة بعد، على الرغم من رد رئيس الوزراء يائير لبيد ووزير الدفاع بيني غانتس عليها بشكل إيجابي. وقال المسؤول إنه من المتوقع أن

يصوت الوزراء عليها خلال اجتماع لمجلس الوزراء يوم الخميس، على الرغم من أن عدم إصدار المستشارة القضائية حتى الآن رأي قانوني بشأن هذه المسألة.

"هناك ضرورة ملحة للتوصل إلى اتفاق في المستقبل القريب ودون تأخير، من أجل منع تصعيد [المخاطر] الأمنية، وهو أمر محتمل، وللاستفادة من الفرصة الفريدة للوصول اتفاق" كما أوضح مسؤول في الجيش الإسرائيلي، بحسب القناة 12.

وقال المسؤول الحكومي الكبير "لا يزال من الممكن أن يتراجع لبنان عن اتفاقه"، مشددا على أن إسرائيل ستبدأ في استخراج الغاز من "كاريش" بغض النظر عن وضع الاتفاق. وقال المسؤول "حزب الله ليس طرفا في هذا الاتفاق بشكل مباشر. يأخذ القادة موقف نصر الله في الحسبان، لكنه ليس مفاوضًا مباشرًا هنا."

وأكد لبيد يوم الأحد أن إسرائيل تلقت اقتراحا أمريكيا لحل نزاعها على الحدود البحرية مع لبنان، وقال إن الخطة ستحافظ على المصالح الإقليمية لإسرائيل. وسلمت الولايات المتحدة نص الخطة الى الرئيس اللبناني ميشال عون يوم السبت.

وقال لبيد: "نجري مناقشات بشأن التفاصيل النهائية". وحذر من أنه ما زال من السابق لأوانه رؤية الاتفاقية مكتملة. لا نعارض تطوير حقل غاز لبناني إضافي، سنتلقى منه بطبيعة الحال مستحقاتنا المالية." وأضاف، "هذا الحقل سيضعف الاعتماد اللبناني على إيران وسيكبح جماح حزب الله وسيحقق استقرارا إقليميا." لكنه شدد على أنه "كما طلبنا من اليوم الأول، فإن الاقتراح يحافظ بشكل كامل على المصالح الدبلوماسية والأمنية لإسرائيل، فضلا عن مصالحنا الاقتصادية." وقال لبيد: "حاولت إسرائيل منذ أكثر من 10 سنوات التوصل إلى هذه الصفقة التي تعزز الأمن الإسرائيلي والاقتصاد الإسرائيلي."

والتقى عون السبت مع السفيرة الأمريكية في لبنان دوروثي شيا وتلقى اقتراحا مكتوبا من الوسيط الأمريكي عاموس هوكستين لترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل. وقال الإعلام الرسمي اللبناني إن الحكومة تعمل بسرعة لصياغة رد على الخطة. ولم يتم نشر نص الاقتراح. ويدور النزاع حول 860 كيلومترا مربعا من البحر الأبيض المتوسط التي تشمل حقول الغاز البحرية المربحة. وقد أحرزت المحادثات التي توسطت فيها الولايات المتحدة بشأن الحقوق في المنطقة تقدما في الأسابيع الأخيرة. وبدأت المناقشات برعاية الحكومة السابقة بقيادة رئيس الوزراء آنذاك بنيامين نتنياهو.

وقال نتنياهو يوم الأحد إن "لبيد ليس لديه تفويض لتسليم أراض سيادية لدولة معادية وأصول سيادية تخصنا جميعا."

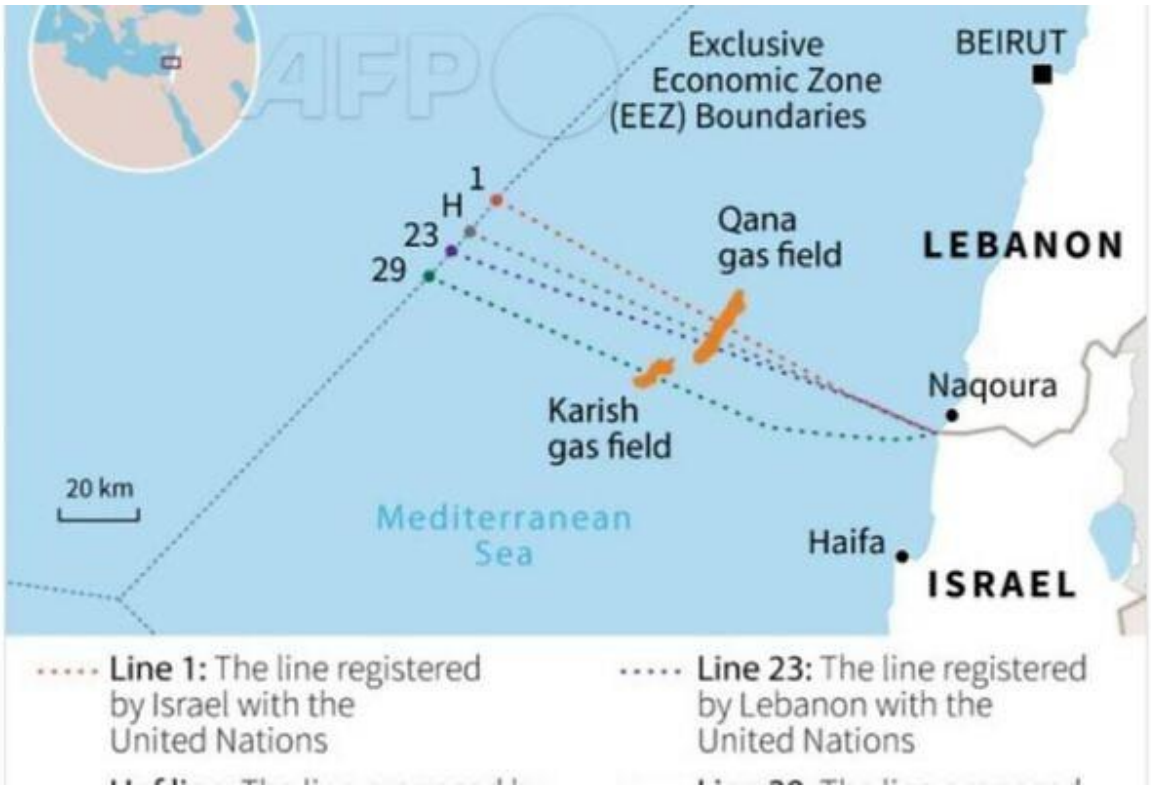

خريطة توضح مطالب الحدود البحرية الإسرائيلية اللبنانية(AFP News Agency)

وقال نتنياهو أيضا أن لبيد "استسلم لتهديدات حزب الله"، وأنه إذا شكل حكومة بعد انتخابات 1 نوفمبر ، فلن يكون ملزما بالاتفاق. ورد لبيد في تغريدة تخاطب نتنياهو مباشرة، قائلا: "لمدة 10 سنوات فشلت في محاولة تحقيق هذا الاتفاق، على الأقل لا تضر بمصالح إسرائيل الأمنية ولا تساعد حزب الله برسائل غير مسؤولة." كما رد وزير الدفاع بيني غانتس على تعليقات نتنياهو، واتهم زعيم المعارضة بأنه يعمل بحسب "اعتبارات سياسية غير مسؤولة." وكتب على تويتر "سنواصل حماية المصالح السياسية والأمنية والاقتصادية لدولة إسرائيل بمسؤولية."

وتصاعدت التوترات بعد أن نقلت إسرائيل في وقت سابق من هذا العام سفينة للتنقيب عن الغاز إلى حقل غاز "كاريش" المتنازع عليه، وقالت مؤخرا إنها ستبدأ في استخراج الغاز من الموقع. وهدد زعيم حزب الله حسن نصر الله الشهر الماضي بأن صواريخ منظمته المدعومة من إيران موجهة نحو حقل "كاريش." لكن خطابًا متلفزًا السبت، قال نصر الله إن الصفقة الناشئة تفتح "آفاقا كبيرة وواعدة للشعب اللبناني."

ويدعي لبنان أن حقل غاز "كاريش" يقع في منطقة متنازع عليها، بينما تقول إسرائيل إنه يقع ضمن مياهها الاقتصادية المعترف بها دوليًا. وفي الشهر الماضي، تعهد مكتب لبيد بأن تمضي إسرائيل قدما في استخراج الغاز من "كاريش" مع أو بدون اتفاق حول الحدود البحرية مع لبنان.

* * *

I24NEWS : إسرائيل وتوتال إنرجي تجريان محادثات بشأن حقل غاز قبالة لبنان

"الهدف من الاجتماعات هو وضع آلية تدفع توتال بموجبها لإسرائيل حصة من رسوم أي غاز تنتجه في قانا

أجرى مسؤول إسرائيلي كبير الإثنين خلال تواجده في العاصمة الفرنسية باريس محادثات مع شركة توتال إنرجي بشأن تقاسم أرباح محتملة في المستقبل من عمليات التنقيب التي تقوم بها الشركة في حقل للغاز الطبيعي قبالة إسرائيل ولبنان، حسبما أفاد مصدر مطلع لرويترز .

التنقيب عن الغاز في حقل قانا، المتنازع عليه من قبل البلدين المتجاورين المتحاربين، طالما كان في قلب الجهود التي توسطت بها الولايات المتحدة لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل. وفيما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد يوم الأحد إن مشروع الاتفاق الذي أعطاه البلدان إيماءات أولية يستلزم حصول إسرائيل على عائدات جزئية من التنقيب التجاري في المستقبل بموجب ترخيص لبناني في قانا، نفى لبنان يوم الاثنين دفع بيروت عائدات للدولة اليهودية، حيث قال الرئيس اللبناني ميشال عون للمواطنين "لن تكون هناك شراكة مع الجانب الإسرائيلي." وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أو جنسيته إن ليئور شيلات، المدير العام لوزارة الطاقة الإسرائيلية، كان في باريس "للتحدث مع مسؤولين من شركة توتال." وقال المصدر "الهدف من الاجتماعات هو وضع آلية تدفع توتال بموجبها لإسرائيل حصة من رسوم أي غاز تنتجه في قانا."

وامتنعت شركة توتال إنرجي عن التعليق في رد على سؤال رويترز، كما امتنعت وزارة الطاقة الإسرائيلية عن الخروج بأي تعليق. يذكر أن رئيس الحكومة البديل نفتالي بينيت أعرب اليوم الاثنين عن تحفظه من الاتفاق الذي يجري العمل على توقيعه بين إسرائيل ولبنان، وبحسب القناة الإسرائيلية "13" قال بينيت خلال محادثات أجراها اليوم بأن الاتفاق الذي يدور الحديث عنه يختلف عن ذاك الذي اطلع عليه، وعن الذي عرض أمام المجلس الأمني المصغر. وقال إن لبنان في هذا الاتفاق يحصل على كل ما طلبه."

وبكل الأحوال فإنه بعد الخروج من عطلة يوم الغفران اليهودي الموافق بعد غدٍ الأربعاء، سيجري المجلس الأمني المصغر اجتماعا حول الاتفاق البحري مع لبنان، بينما أوضحت إسرائيل أن الاتفاق مقبول لديها، وللبنانيين يوجد عدد من التحفظات. وتتمحور الانتقادات التي خرجت عن حدود المعارضة هذه الأيام حول المصادقة على توقيع اتفاق سياسي هام في فترة انتخابات وحكومة انتقالية .

* * *

i24NEWS: إسرائيل: بنيامين نتنياهو يتعهد ببناء المزيد من المستوطنات في الضفة الغربية إذا أعيد انتخابه

"بناء آلاف المنازل على محور تل أبيب-أريل سيؤدي إلى زيادة كبيرة في المعروض و انخفاض كبير في اسعار المساكن"

تعهد زعيم المعارضة في إسرائيل بنيامين نتنياهو بدعم بناء مساكن ضخمة في مستوطنات الضفة الغربية إذا استعاد منصبه كرئيس للوزراء بعد الانتخابات الإسرائيلية المزمع تنظيمها في الأول من نوفمبر/تشرين الثاني الوشيك

ووقع بنيامين نتنياهو مع 30 عضوا من حزب الليكود و 26 سياسي آخر من حزب "شاس" و"يهدوت هتوراة" والحزب "الصهيوني الديني" و"البيت اليهودي" إعلان نوايا لـ "الحركة من أجل السيادة" بهدف تطوير المستوطنات.

وجاء في بيان اصدرته حملة تسمى "تحرك شرقا"، تقول حركة السيادة إن أفضل حل لأزمة الإسكان هو البناء في الضفة الغربية، وتابع البيان "خطر أسعار المساكن في وسط البلاد يستلزم بناء ضخم في المنطقة المجاورة يهودا والسامرة." وقال البيان إن "بناء آلاف المنازل على محور تل أبيب-أريل سيؤدي إلى زيادة كبيرة في المعروض من أراضي البناء وانخفاض كبير في أسعار المساكن." وتعهد الموقعون على الاتفاقية باستخدام جميع الأدوات البرلمانية المتاحة لهم لتنفيذ مثل هذا البناء، بما في ذلك تغيير اللوائح لتسهيل منح تصاريح البناء للمستوطنين. وختم بنيامين نتنياهو اسمه على الوثيقة حيث تعارض إدارة بايدن بشكل متزايد بناء المستوطنا ، مما قد يضعه على خلاف مع واشنطن.

وتعتزم حركة "ترك شرقا" نشر دراسة أكثر تفصيلا تؤكد أنه "يمكن بناء 75000 منزل في المنطقة على مدى السنوات الخمس المقبلة" ووفقا لذلك فإن "البناء الهائل خارج الخط الأخضر سيؤدي أيضًا إلى انخفاض أسعار المساكن بنسبة 20 في المئة في الضفة الغربية، مما يساعد على التعامل مع التركيبة السكانية المتسارعة في البلاد" وأفادت الحركة ، تعد الكثافة السكانية في إسرائيل من أعلى المعدلات بين دول العالم المتقدم. وبحلول عام 2040، من المتوقع أن يصل عدد سكان إسرائيل إلى ما يقرب من 13 مليون نسمة. وفي تل أبيب، تبلغ الكثافة 7841 نسمة لكل كيلومتر مربع ، وهي كثافة أعلى بكثير من أن قطاع غزة، الذي يبلغ 6859 نسمة لكل كيلومتر مربع ."

وفي السياق ردت رئيسة حزب "ميرتس" زهافا غالئون على الاقتراح بالقول إن "حل مشكلة الإسكان بالبناء خارج إسرائيل يشبه سرقة بنك لتعويض العجز".وأضافت "لكن بيبي يفعل كل ما في وسعه لكسب الأصوات."

* * *

i24news: إسرائيل والاتحاد الأوروبي يجدّدان الحوار لأول مرة منذ أكثر من عقد

كرر لابيد التزامه بحل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني مشيرًا إلى أن القدس ستبقى "عاصمة إسرائيل الموحدة"

تحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد يوم الإثنين مع مندوبين من الاتحاد الأوروبي، وجدد الحوار الاقتصادي والسياسي مع الكتلة، بعد قطيعة دامت أكثر من عقد. وكرر لابيد، خلال خطابه الافتراضي في الاجتماع الثاني عشر لمجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، التزامه بحل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني لكنه أشار إلى أن القدس ستبقى "عاصمة إسرائيل الموحدة". وأضاف أمام اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل ببلجيكا، "خلال العام الماضي، كان هناك أيضًا تغيير إيجابي في عملنا مع السلطة الفلسطينية، فنحن نعمل معها ونساعدها على تنمية اقتصادها."

وأشار إلى خطابه في أيلول/ سبتمبر في الجمعية العامة للأمم المتحدة، قائلا إنه يعرب مرة أخرى عن "التزامي بحل الدولتين"، مضيفا: "لكن الفلسطينيين بحاجة إلى وضع حد للإرهاب والتحريض." وحضر الاجتماع الممثل الأعلى للشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، إلى جانب وزراء خارجية الدول الأخرى.

كما أشار لابيد إلى أن المجلس لم ينعقد منذ أكثر من عقد "لأسباب خاطئة". وتابع "حقيقة أننا نجتمع الآن هي تصحيح لخطأ تاريخي". "هذه علامة بارزة في تحسين علاقاتنا. العام الماضي كان عام تقدم واسع النطاق في علاقاتنا، وهناك العديد من الأمور التي يمكننا القيام بها".

روج الاجتماع لسلسلة من المشاريع بين الدولة اليهودية والاتحاد الأوروبي، بما في ذلك دعم الشركات الإسرائيلية وتعاونها في المشاريع الممولة أوروبيًا، وتوقيع اتفاقية "تجوال البيانات" التي ستقلل بشكل كبير تكاليف الاتصالات، والاتفاقيات التي من شأنها السماح بتصدير المنتجات الزراعية العضوية إلى أوروبا واعتماد معايير من شأنها خفض تكلفة المنتجات.

* * *

"يديعوت أحرونوت": لبيد في "اتفاق الغاز".. بين الفزع من نصر الله وتهديدات نتنياهو بـ"العليا"

بقلم ناحوم برنياع

ترجمة: القدس العربي

أدى حسن نصر الله دوره في فزع نهاية الصيف بإخلاص، فأجواء حافة الحرب هي معطى وحاجة. لا يحتمل أن نجتاز الأعياد دون أن نتحفز قبيل انتفاضة في "يهودا والسامرة" أو حملة عسكرية في لبنان أو كلتيهما، ويضاف إلى ذلك في الوقت نفسه رشقات صواريخ من غزة. كل خطاب تهديد لـ"نصر الله" نال صدى كبيراً في إسرائيل. وزير الدفاع حذر؛ هدد؛ استعد. في النهاية، تبين بأن المسدس الذي وضع على الطاولة في المعركة الأولى أطلق النار في المعركة الثانية. حتى حرب لبنان الثانية في 2006 كان نصر الله يعدّ مصداقاً، بل مصداقاً أكثر من وزراء الحكومة في الجانب الإسرائيلي أحياناً. 16 سنة مرت منذئذ، وقت كبير جداً بتعابير الشرق الأوسط. طوعاً أم غصباً، تحول نصر الله من رئيس تنظيم إرهابي بوظيفة كاملة إلى سياسي لبناني بوظيفة كاملة.

سيطرته على قوات "حزب الله" المرابطين على طول الحدود مع إسرائيل جزئية. رجال التنظيم ضالعون بصفقات خاصة أو شبه خاصة من تهريب السلاح والمخدرات. لم يخرب نصر الله أشغال إقامة العائق الجديد على الحدود، بل ولم يخرب حتى ضماً صغيراً أجرته إسرائيل في قرية الغجر العلوية، وهي قرية كانت حتى العام 1967 بسيادة سورية. عندما سيطرت إسرائيل على جنوب لبنان بَنَت مستوطنة سمّتها "الغجر العليا" خلف الحدود على الأراضي اللبنانية. في العام 2000، عندما انسحبت إسرائيل إلى الخط الدولي، لم تخلِ المستوطنة. في السنة الأخيرة، بنت إسرائيل جداراً فاصلاً يحيط بالقرية بقسميها، القسم الشمالي داخل لبنان. فتحت الغجر كلها لسياحة الإسرائيليين، بمباركة قائد المنطقة الشمالية أمير برعام. ونصر الله أغمض عينيه.

يتحدث نصر الله عن إسرائيل لكنه يقصد بيروت، ودوره الآن أن يغرق في الوحل اللبناني. فهو ليس شريكاً في إفلاس الدولة فقط، لأنه يعد المذنب الرئيس والفوري، في نظر قسم كبير من الرأي العام. تهديداته بضرب الطوافة التي تستعد للتنقيب في حقل الغاز كاريش كانت خطوة سياسية، لا عسكرية. وكانت الحرب على الحظوة: أنا، نصر الله، أخفت اليهود. اضطرت إسرائيل للمساومة وحصل لبنان على اتفاق أفضل.

وجد له بضعة حلفاء في إسرائيل. قبل كل شيء، متلازمة يوم الغفران التي تسود سواء في الجيش أم على ألسنة المحللين العسكريين: كل خطاب تهديد أطلقه يشهد على الحرب، وكل احتواء لحدث هو مدخل للقصور. علينا ألا نتجاهل كل تهديد عسكري، لكن ينبغي الفصل بين الخطابية والخطوة العسكرية الحقيقية، عندهم، وعندنا أيضاً.

الحليف الثاني هو نتنياهو. فقد اختار الهجوم على الاتفاق حتى قبل أن يوقع. وهو يصفه استسلاماً من

حكومة إسرائيل، إقليمياً واقتصادياً على حد سواء. سمعت مؤخراً في أسدود، يخطب من خلف الزجاج. تباهى بأربع معاهدات سلام وقعها في غضون بضعة أسابيع، دون أن يدفع ثمناً. ليست معاهدات سلام بالطبع، بل اتفاقات تطبيع. وليس بدون أن يدفع ثمناً: اضطر نتنياهو، بضغط من البيت الأبيض-ترامب، للتراجع عن وعده ضم قسم كبير من الضفة. وكانت الاتفاقات هي المقابل، التعويض. الاتفاقات ممتازة، بالمناسبة، وجيدة لإسرائيل. ليست هي ما أرادها نتنياهو.

ثمة حكم مشابه قد ينطبق أيضاً على اتفاق الغاز مع لبنان. الوسيط الأمريكي عاموس هوكشتاين توصل إلى حل وسط يمكن للطرفين أن يتعايشا معه. مسار خط الحدود البحرية لم يحسم نهائياً. ستحصل إسرائيل على تعويض مالي ما، بضمانة شركات النفط من فرنسا وإيطاليا، مقابل الجزء الذي تستحقه في الحقل الذي سينهل منه الغاز. المقابل الذي تتلقاه الحكومة من حقول الغاز الأخرى مخيب قليلاً للآمال، كما هو معروف: سنواسي أنفسنا بالمقابل من لبنان.

والأساس، سيحوز الطرفان ميزان رعب متبادل: إذا ما مسست بتنقيبي فسأمس بتنقيبك. ليست بداية صداقة رائعة، لكنها بداية البداية. من السهل أن نرى ثناء كان نتنياهو سيغدقه على نفسه من منصة الشاحنة لو كان هو الذي وقع على الاتفاق.

ينطوي الاتفاق على مسألة قانونية: حسب القانون، كل تغيير إقليمي يستوجب استفتاء شعبياً، وكل خط اقتصادي داخل البحر هو بمثابة تغيير إقليمي؟ السؤال ينتظر فتوى المستشارة القانونية. على فرض أن المستشارة القانونية ستقرر بأن للحكومة صلاحيات باستكمال الاتفاق، ستنتقل المعضلة إلى نتنياهو: هل سيرفع التماساً للعليا ومتى؟ كل شيء منوط بالانتخابات: إذا أبقته النتائج في المعارضة، ففي أغلب الظن أنه سيواصل القتال ضد الاتفاق؛ أما إذا أعادته النتائج إلى مكتب رئيس الوزراء فسيفكر مرتين: لماذا ينبغي له التخلي عن اتفاق جيد فقط لأنه رفضه قبل الانتخابات: على حكومة إسرائيل ألا تفزع، لا من خطابات نصر الله ولا، مع الفرق، من خطابات رئيس المعارضة. مسموح لها أن تضغط على دواسة الغاز.

* * *

"هآرتس": مع تبنيه سيناريو "الحرب الأهلية".. الفر: المستوطنات ليست عائقاً أمام "حل الدولتين"

بقلم ديمتري شومسكي

روغل الفر ("هآرتس"، 9/25)، اعتبر خطاب يئير لبيد في الأمم المتحدة، الذي عبر فيه عن دعم صريح لحلم تقسيم البلاد إلى دولتين، فرصة لمواصلة تطوير نقده لنموذج الدولتين ومن يؤيدونه. عرض الفر سيناريو رعب يتمحور حول إخلاء عنيف لجمهور المستوطنين، الذي سيقترن به تطبيق حل الدولتين، حسب قوله. هؤلاء المستوطنون، يقول الفر، يعيشون لأسباب أيديولوجية بعيداً عن الجدار الأمني، وهم "أكبر بعشرة

أضعاف، وبعشرة أضعاف من التطرف الفكري مقارنة مع مستوطني غوش قطيف". هذه العملية، كما يتوقع الفر، ستثير باحتمالية عالية جداً العنف بين اليهود أنفسهم إلى درجة حدوث حرب أهلية، لذلك، حسب رأيه، يدور الحديث عن تحد كبير جداً يواجه المجتمع الإسرائيلي، حتى لو مال معظم الجمهور إلى الوسط السياسي.

المشكلة الرئيسية في تحليل الفر تكمن في ميل للنظر إلى إخلاء مستقبلي مقدر في الضفة من خلال منظار الانفصال عن قطاع غزة. ولكن الانفصال يمثل النموذج السلبي، الذي يجب أن نتعلم منه كيف يُحظر تنظيم وتنفيذ إخلاء سكان مدنيين. مناقشة دروس الانفصال تعرضها دراسة مستنيرة بعنوان "إخلاء مدني غير عنيف: إعادة النظر في إنهاء مشروع الاستيطان"، التي تم جمعها معهد "مولاد" (مركز تجديد الديمقراطية) ونشرها في تشرين الأول 2021 من قبل. وهو بحث أشار بوضوح، خلافاً لما يظهر من كلامه، إلى أن اليسار السياسي يتعامل بجدية مع الصعوبات التي أثارها الفر.

استناداً إلى تقرير لجنة التحقيق الرسمية لفحص معالجة المخلين من "غوش قطيف" وشمال "السامرة"، التي قدمت استنتاجاتها في العام 2010، واستناداً إلى مصادر نقدية أخرى تناولت الانفصال، أشار البحث إلى ثلاث مشكلات أساسية لها صلة بتخطيط إخلاء مستقبلي في "يهودا والسامرة": الأولى، أن الجدول الزمني الذي خطط لتنفيذ الانفصال كان قصيراً إلى درجة أنه غير معقول (سنة وثمانية أشهر بعد إعلان أريئيل شارون عن نية الانسحاب من القطاع وحتى الانسحاب نفسه)، رغم أن عملية إخلاء معقدة لمدنيين أكبر يجب أن تتم بالتدريج وبأعداد مسبق.

الثانية، أن الانفصال كان أحادي الجانب، لم يتم في إطار اتفاق سياسي ولم يتم تنسيقه مع الجهات التي تم نقل الأراضي إليها، ولم يتم ضمان أي مظلة دبلوماسية له. وكانت النتيجة شعور بأنه تم المس بأمن المخلين. وليس هذا فقط، بل إن لديه ولدى أوساط كثير من الجمهور الواسع، شعوراً بأن الأمر يتعلق بتنازل جغرافي دون مقابل، الأمر الذي زاد من شدة معارضة الإخلاء في أوساط المستوطنين وعمق الشكوك أيضاً في أوساط كثير من الإسرائيليين فيما يتعلق بجدوى هذه العملية. هذه النقطة تتصل بشكل مباشر بالادعاء المبرر للفر بشأن الحاجة إلى إقناع معظم الإسرائيليين بضرورة الإخلاء. هنا إذاً، يكمن الرد المحتمل الوحيد على هذه الصعوبة: يجب أن يكون الإخلاء جزءاً من اتفاق سياسي شامل، يعلن بوضوح عن نهاية النزاع.

المشكلة الثالثة وبارتباط واضح مع المشكلتين السابقتين، بسبب الطابع الضاغط والمحدد زمنياً لعملية الإخلاء، وعلى خلفية عدم الهدوء الأمني المتواصل الذي نبع من الطابع أحادي الجانب للعملية، تم وصف عملية الانفصال وتم تأطيرها في وسائل الإعلام بمفاهيم متشددة، حيث تهديد الحرب الأهلية يحلق فوق الخطاب العام. لذلك، تم نقش هذا الحدث في الذاكرة العامة كحدث صادم ودراماتيكي، مثلما يتردد صداه في

أقوال الفر، الذي يتمسك بسيناريو رعب الحرب الأهلية، الذي يعزز ثقته في استحالة حل الدولتين. كل ذلك رغم حقيقة أن أي سيناريو من سيناريوهات الرعب لن يتحقق في فترة الانفصال، ورغم أن احتمال تحققه في إطار اتفاق الإخلاء منخفض جداً.

يجب تأكيد حقيقة، يدركها الفر أيضاً، أن نحو 80 في المئة من المستوطنين في الكتل الاستيطانية يمكنهم البقاء في أماكنهم، وفق أي إطار اتفاق مستقبلي (الذي اقترب منه الطرفان جداً في أنابوليس عام 2007)، وهكذا فإن الـ20 في المئة، 150 ألف شخص الذين يوجدون شرق مسار جدار الفصل المصادق عليه في عمق الأراضي الفلسطينية، ما زالوا يعتبرون عدداً كبيراً جداً.

البحث الذي أجراه معهد "موليد" يعترف بأن إخلاء بهذا الحجم قد يثير معارضة كبيرة في أوساط هؤلاء المستوطنين. ورغم ذلك، جاء في البحث بأن الاستناد إلى دروس الانفصال عن القطاع، وإلى جانب تقليل تدريجي مراقب ومتفق عليه مسبقاً للدعم الاقتصادي والقانوني لهذه المستوطنات، سيكون بالإمكان التوصل، في إطار العملية السياسية الجديدة، إلى إنهاء هذا المشروع بشكل غير عنيف.

لكي يحدث كل ذلك، يجب على الطرفين العودة إلى طاولة المفاوضات على أساس مسار أنابوليس واقتراح إيهود أولمرت. ومن أجل ذلك، المطلوب من الطرف الإسرائيلي (والطرف الفلسطيني أيضاً) دعم واضح من قبل معظم الجمهور. نأمل أن يتبنى لبيد، علناً، حلم الدولتين، وتشجيع من يؤيدونه على السير وراءه في هذا المسار، ما سيشير إلى خطوة حقيقية أولى نحو توسيع دائرة الذين يؤيدون استئناف العملية السلمية في أوساط كثير من الإسرائيليين، من الوسط المعتدل.

* * *

مطالبات إسرائيلية بعرض اتفاق الحدود البحرية مع لبنان على الكنيست

ترجمة: لورين حداد - عكا للشؤون الاسرائيلية

قال وزير القضاء الإسرائيلي جدعون ساعر، أمس (الإثنين) إن اتفاقية الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان ستطرح على الكنيست. وذكر موقع "والا" أن أقوال ساعر جاءت ردا على عضوي الكنيست أوريت ستروك ويأريف ليفين، بخصوص اتفاقية الحدود البحرية مع لبنان، إذا أجاب: لا توجد نية لإخفاء الاتفاقية عن الكنيست، وحالما يتم الاتفاق عليها ستطرح على طاولة الكنيست.

إلى ذلك قدمت منظمة "لافي" التماسا للمحكمة العليا الإسرائيلية اليوم (الإثنين) ضد رئيس الوزراء يائير لبيد والحكومة الإسرائيلية والكابينت بخصوص الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع الحكومة اللبنانية بشأن احتياطيات الغاز البحرية والمفاوضات المتعلقة بالحدود الاقتصادية للبلاد. وطلبت المنظمة في الالتماس

تجنب كل المفاوضات مع لبنان ما دامت هناك حكومة انتقالية في إسرائيل. وردا على ذلك، أعطت المحكمة العليا المنظمة موعدا حتى 27 تشرين الأول (أكتوبر) للرد على الالتماس.

* * *

"هآرتس": هل استجاب لبيد لطلب بايدن فيما يتعلق بالاتفاق مع لبنان؟

بقلم ألوف بن

ترجمة : شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

في 31 أغسطس، تحدث رئيس الوزراء يائير لبيد عبر الهاتف مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، وفي نهاية المحادثة، أصدر مكتب كل منهما بيانات لوسائل الإعلام، كما هو معتاد، ولكن بعبارات مختلفة. بيان البيت الأبيض أخفى قصة كانت مفقودة من "البيان الإسرائيلي": استكمال المفاوضات حول الحدود البحرية بين "إسرائيل" ولبنان في الأسابيع المقبلة. وبلغة عبرية بسيطة، أخبر بايدن لبيد أنه سئم التأخيرات، وأنه سيرسل مبعوثه، ووجه عاموس هوشستاين للمنطقة لاستكمال الاتفاق والسماح بتطوير حقلي الغاز الإسرائيلي "كاريش " و "قانا" اللبناني. لم يكن هذا استسلامًا "إسرائيليًا" لحزب الله، كما قال زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو، بل كان ردًا على طلب من البيت الأبيض، ما يجب فعله، هذه هي العلاقة بين قوة عظمى ودولة صغيرة.

أدرك لبيد أنه سيدفع ثمنًا سياسيًا خلال الحملة الانتخابية إذا استجاب للأمريكيين، فحاول أن يقلل من قيمة القصة وابتعد عنها. تم تقديم المفاوضات حول الحدود البحرية في "إسرائيل" على أنها مسألة فنية، والتي تظهر بين المسؤولين من المستوى المتوسط والدبلوماسيين، وليس كاتفاق تاريخي مع دولة معادية، حتى بشكل غير مباشر. وقد حاصرت انتقادات نتنياهو لبيد ووزير الجيش بيني غانتس اللذين أعلنا دعمهما لاتفاق الحدود البحرية دون تحضير الرأي العام له.

تبرز مشاركة بايدن الشخصية في تعليم الحدود البحرية بين لبنان و"إسرائيل" – المحادثة مع لبيد وإرسال الوسيط هوشستاين للتفاوض بين تل أبيب وبيروت على خلفية انسحابه من "تعزيز عمليات السلام بين إسرائيل و جيرانها." حتى إدارة ترمب روجت لـ "صفقة القرن" لإقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوسطت في تحقيق "اتفاقات إبراهام" بين "إسرائيل" والإمارات والبحرين والمغرب والسودان. لا يريد بايدن تضييع الوقت والهيبة السياسية على خطوات خاملة يائسة بين "إسرائيل" والفلسطينيين، لكنه وجد الوقت لمعالجة توزيع الغاز بين "إسرائيل" ولبنان.

ليس من الصعب تخمين دوافعه؛ فهو يريد بايدن إبقاء الدول الغربية متحدة إلى جانب أوكرانيا في حربها مع روسيا، ويخشى أن ينكسر حلفاؤه في أوروبا تحت الضغط الاقتصادي الروسي، عندما يتجمد مواطنوهم في الشتاء دون الغاز بعد تفجير خطي الغاز "نورد ستريم." وإضافة إلى النفط أو الغاز إلى السوق العالمية ستمنح الأمريكيين متنفسا سياسيا، الأمر الذي سيترجم إلى مساعدة عسكرية للأوكرانيين، وهذا هو سبب رغبة بايدن في الاتفاق النووي، الذي كان سيؤدي إلى رفع العقوبات وزيادة صادرات الطاقة من إيران. لهذا السبب زار بايدن "إسرائيل" والمملكة العربية السعودية في يوليو. ولهذا السبب أيضًا يتعرض بايدن لضغوط لاستكمال الاتفاق بين "إسرائيل" ولبنان، والذي سيسمح بإنتاج الغاز في شرق البحر المتوسط، من الواضح أن الخزانات هنا لن ترضي الجوع الأوروبي للطاقة، بالتأكيد ليس على الفور، لكن تطويرها سيعطي إشارة إيجابية للسوق المتوتر. إسرائيل" بحاجة إلى دعم أميركي على جبهاتها الرئيسية: ضد الفلسطينيين وإيران. في المقابل، يجب عليها أن تفعل ما يطلبونه على الجبهات الأخرى.

كما قال المدير العام لوزارة الجيش أمير إيشل في مقابلة مع "معاريف"، بخصوص العقوبات التي فرضتها إدارة بايدن على شركات الإنترنت "الإسرائيلية": "عندما يقرر الأمريكيون، لا تملك إسرائيل القدرة على التغيير. وهذا هو السبب في استجابة لبيد لطلب بايدن، حتى لو حاول التقليل من أهمية القصة."

* * *

معهد القدس للإستراتيجية والأمن.: الحرب في أوكرانيا و انعكاساتها على "إسرائيل" – توازن مؤقت

بقلم اللواء (متقاعد) د. عيران ليرمان – نائب رئيس معهد القدس للإستراتيجية والأمن

يبدو أن الحرب في أوكرانيا لم تنته بعد. بالنسبة ل "إسرائيل" فإن التغييرات التي تحدث سواء على المستوى الدولي وفي البيئة الإقليمية بسبب الحرب لها عواقب بعيدة المدى على بعض العناصر الأساسية للأمن القومي. استيقظ العالم الغربي فجأة على حقيقة التهديد العسكري. وإمكانية عقد صفقة موسعة مع ألمانيا في موضوع الدفاع الجوي المضاد للصواريخ جزء من توجه واسع يعزز مكانة "إسرائيل" كقوة مهمة في مجالات الصناعات الأمنية. يرافق ذلك أيضًا فهم متزايد لدوافع "إسرائيل" في بيئة محفوفة بالمخاطر. ضمن ذلك يُسهل وقوف إيران إلى جانب روسيا، العملية أو المَهمة التي تتعلق بالتحذير من طموحات طهران، بينما تعزز الإنجازات الأوكرانية في ساحة المعركة المعسكر الموالي للغرب و "إسرائيل" بشكل عام. كما أن حجم الهجرة إلى "إسرائيل" من أوكرانيا وروسيا معًا قد ازداد بشكل كبير.

الحرب في أوكرانيا كحدث تاريخي له ما بعده:

بعد سبعة أشهر من بدايتها، يمكن القول على وجه اليقين أن هذه هي أهم وأكبر حرب في أوروبا منذ عام 1945 وحدثًا تكوينيًا له ما بعده على المستوى العالمي بالنظر إلى المستقبل. وهي تطرح قائمة طويلة من الأسئلة والتحديات. بالإضافة إلى الخسائر الفادحة في الأرواح بين المقاتلين والمدنيين، والنطاق الذي لا يمكن تصوره للأضرار المادية (المقدرة بمئات المليارات، وستتطلب سنوات من جهود إعادة الإعمار عندما يحين الوقت، فإنها تضع على المحك بعض القضايا الأساسية للنظام العالمي في القرن الحادي والعشرين:

1. المفارقة الروسية:

هناك فجوة آخذة في الاتساع بين ادعاءات موسكو بخصوص مكانتها في الساحة العالمية وقدراتها الفعلية. من المُسَلّم به أن الاتحاد الروسي قوة من الدرجة الأولى في مناطقه الجغرافية وفي نطاق قوته النووية وإلى حد ما لا يزال كعامل مركزي في اقتصاد الطاقة العالمي .من ناحية أخرى اتضح أن قوته العسكرية التقليدية وقدراته التكنولوجية والاستخباراتية أقل إثارة للإعجاب مما كان متوقعًا وكما توقع فلاديمير بوتين عندما خرج من المعركة، على المستوى الاقتصادي البحت فهذه قوة من الدرجة الثالثة، فالناتج المحلي الإجمالي لروسيا حتى قبل أضرار الحرب والعقوبات كان أصغر من مثيله في كوريا الجنوبية وأكبر بأربع مرات فقط من الناتج المحلي الإجمالي ل "إسرائيل". كل هذا يزيد فقط من حدة العواقب المحتملة لاستمرار القتال، وبالتالي أيضًا من الأهمية التي توليها موسكو للإنجازات الإستراتيجية مثل تلك التي تمكنت من تحقيقها في سوريا منذ عام 2015، أي الاستفادة من الفرصة التي سنحت لها في اعقاب عزوف الغرب عن التدخل وترسيخ مكانة روسيا باعتبارها من أنقذ نظام الأسد.

2. بروز الهيكل الثنائي القطب:

تشكل الصين وروسيا تحديًا مشتركًا على الأقل على ما يبدو لكل من الهيمنة الإستراتيجية الأمريكية والقيم التي يقوم عليها النظام السياسي الغربي. وبالتالي فإنها تقف ضد المبادئ الديمقراطية الأساسية التي اختارت إدارة بايدن التأكيد عليها على عكس سابقتها، وتعتبر كمبرر للدعم الواسع النطاق من الولايات المتحدة والغرب لموقف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. كذلك يبدو أن "منظمة شنغهاي للتعاون" – التي انضمت إليها إيران مؤخرًا – هي منتدى يجسد بديلاً للغرب على الرغم من أن الهند ودول آسيا الوسطى غير المهتمة بالضرورة باتباع بوتين هي أيضًا شريكة فيها. من المهم أن نلاحظ أن عددًا قليلاً جدًا من البلدان فيما يسمى بـ "العالم الثالث" لا تشارك الغرب مشاعر الغضب تجاه غزو أوكرانيا، وهي حذرة من الإفراط في التطابق مع المواقف المعادية لروسيا وقرارات الأمم المتحدة.

3. صحوة الوعي العسكري الأمني في الغرب:

حتى وقت قريب، كان بإمكان "مثقف إسرائيلي" مشهور عالميًا أن يدعي أن اللعنات الثلاث القديمة التي هددت الوجود البشري – المجاعة والأوبئة والحروب – أصبحت شيئًا من الماضي. لكن لسوء حظه اتضح أن احتمال نشوب حرب مدمرة على التراب الأوروبي أمر حقيقي لا يقل عن وباء العامين الماضيين، ولكن المجاعة التي حسب تنبؤات قاتمة من قبل مصدر محترم مثل "خبير اقتصادي"، قد تحل على مناطق واسعة من العالم بسبب الاضطرابات في سلاسل التوريد. إن عواقب هذه الرؤية مأساوية حتى لو لم يكن من السهل دائمًا ترجمتها إلى قرارات سياسية وقرارات متعلقة بالميزانية .يتضح هذا من خلال توجه حكومة "إشارة المرور" في ألمانيا (الاشتراكيون والخضر والليبراليون) والتي في منعطف حاد فيما يتعلق بمواقفها التي كان من المتوقع أن تتمسك بها، تقود هذه التشكيلة الآن خطوة لزيادة ميزانية الدفاع بمقدار مائة مليار يورو، والوصول في السنوات القليلة المقبلة إلى الهدف التاريخي لحلف الناتو (الذي كان أصر عليه ترامب!) المتمثل في تخصيص 2٪ من الناتج القومي الإجمالي للاحتياجات الأمنية .لم تكن ألمانيا الدولة الوحيدة التي توصلت إلى هذه الاستنتاجات. حيث يعد انضمام السويد وفنلندا إلى الناتو وأيضًا النطاق الهائل للمساعدات العسكرية الأمريكية والأوروبية لأوكرانيا، أعراضًا تشير إلى تغيير عميق في الوعي حتى لو لم يكن القتال الفعلي إلى جانب الأوكرانيين على جدول الأعمال نظرًا للتهديد الروسي باستخدام الأسلحة النووية ضد أي دولة تشارك بشكل مباشر في القتال.

4. اضطراب في سوق الطاقة:

بدلاً من التقديرات المتفائلة بأنه من المتوقع حدوث انتقال منظم إلى استخدام الطاقات المتجددة في العقود القادمة، والتي تم تخفيض أسعارها بشكل كبير بسبب التقدم التكنولوجي، الآن بعد الحرب والعقوبات والرد الروسي المضاد فيما يتعلق بإمدادات الغاز، تأتي المخاوف أو حتى القلق من شتاء بارد في أوروبا، ونقص عالمي من شأنه أن يزيد بشكل حاد من أسعار الطاقة وكذلك من التضخم. حتى لو كانت هناك أكثر من مرة مبالغات يقف وراءها مصالح معينة، حيث أن الحرب مستمرة ولكن أسعار النفط عادت وانخفضت، ويبقى كما هو الاعتراف بأنه في السنوات المقبلة على الأقل لا مفر من العودة إلى الاعتماد على الغاز الطبيعي ومصادر الطاقة الأحفورية الأخرى وعلى المفاعلات النووية.

تقوية المكونات في معادلة "الأمن القومي الإسرائيلي"

لكل من الاتجاهات الموصوفة أعلاه تبعات مباشرة، بعضها طويل الأمد على "إسرائيل" ومكانتها العالمية والإقليمية. بالإضافة إلى الجوانب المأساوية للأزمة ومشاعر التعاطف التي يثيرها الموقف الأوكراني وشخصية

زيلينسكي في "إسرائيل"، حتى لو كان هناك من يتساءل عن عقلانيته في نهجه أمام بوتين، فقد عززت الأزمة في جميع الجوانب تقريبًا عناصر معادلة الأمن القومي لدى "إسرائيل" وعززت من مكانتها على الساحة الدولية.

الهجرة..

عنصر لا يمكن المبالغة في أهميته من وجهة نظر وطنية وصهيونية، والذي يتجسد في زيادة كبيرة في عدد المهاجرين إلى "إسرائيل" في ضوء المحنة الشديدة في البلدين المتحاربين. أعداد كبيرة هاجرت منذ نهاية فبراير 2022 سواء من أوكرانيا التي أصبح الملايين من سكانها لاجئين، لكن اليهود من بينهم لديهم موطن يأتون إليه، أو من روسيا في ظل التدهور السريع في الأوضاع السياسية والاقتصادية الداخلية وإعلان تعبئة جزئية لقوات الاحتياط .من الممكن أنه بسبب ذلك أيضًا اختارت السلطات في موسكو مضايقة "الوكالة اليهودية" في جميع أنحاء روسيا. وفقًا لبيانات وزارة الهجرة والاستيعاب في الأشهر الخمسة الأولى من الحرب تم تسجيل وصول أكثر من 12000 مهاجر من أوكرانيا وحوالي 19000 مهاجر من روسيا بزيادة تزيد عن أربع مرات مقارنة بالفترة المماثلة في عام 2021. ويضاف إلى ذلك أيضًا مساهمة اللاجئين الذين لا ينطبق عليهم قانون العودة ولكن "إسرائيل" استقبلتهم كبادرة إنسانية. حتى لو كان الواجب الصهيوني في ظل هذه الظروف متجذرًا في القيم الأساسية وليس في المصالح الملموسة، فإن التجربة السابقة تُظهر أن أي تأسيس ديموغرافي إضافي للجمهور اليهودي في "إسرائيل" له أهمية إستراتيجية أيضًا للاقتصاد الوطني على المدى الطويل.

البعد الدبلوماسي

خلقت الحرب (وإن كانت في مراحلها الأولى فقط) فرصة غير عادية وغير مسبوقة ل "رئيس وزراء إسرائيل" في ذلك الوقت نفتالي بينيت، للعمل كوسيط، أو على الأقل كرسول، في حدث يقف في مركز الاهتمام العالمي. بمعنى ما كان هذا مخرجًا جزئيًا من المعضلة الناشئة عن ضرورة الحفاظ على قناة حوار مع روسيا بسبب حساسية الوضع في سوريا وتكثيف "النشاط الإسرائيلي" ضمن معركة ما بين الحروب، وفي نفس الوقت مساعدة أوكرانيا في محاولاتها في تلك المرحلة الوصول إلى محادثات مع بوتين. واكتسبت دوافع "إسرائيل" واعتباراتها بقدر من التفهم في كل من واشنطن وموسكو، حتى لو عبّر زيلينسكي أحياناً عن انتقاده بأن "إسرائيل" تمتنع عن تزويد دولته بالسلاح وتكتفي بإمدادها بوسائل الحماية، مثل الخوذات والمساعدات الإنسانية.

ومنذ ذلك الحين أُغلقت نافذة فرصة الوساطة والتوافق السياسي المقبول لكلا الجانبين، وليس بالضرورة بسبب الاختلافات في اللهجة، وكان هناك مثل هذا بين بينيت وخليفته في رئاسة الوزراء يائير لبيد .في ظل

الظروف التي نشأت لم تكن "إسرائيل" تملك خيار اتباع مسار عدم التضامن بينما موقف الولايات المتحدة والغرب هو موقف الدعم المطلق لأوكرانيا في حربها، وكما سيتم التأكيد عليه أدناه التشكل ثنائي القطب للنظام الدولي فيه مزايا أيضًا بالنسبة ل "إسرائيل" طالما استمر اعتبارها تابعة للغرب.

علاوة على ذلك: لم تكن قنوات الاتصال الشخصية والدبلوماسية الودية مع موسكو فقط هي التي مكنت من تنفيذ ترتيبات عدم التصادم مع الوجود الروسي في الأجواء السورية، ولكن أيضًا وقبل كل شيء، إلمام الروس بقدرات "سلاح الجو الإسرائيلي". وفهمهم للنتائج المحتملة لصراع واسع النطاق وما يترتب عليه بالنسبة لمستقبل نظام الأسد، الذي استثمروا كثيرًا في بقائه. في واقع الأمر، فإن الترتيبات وقناة الاتصال بين مقر قيادة سلاح الجو والقاعدة الروسية في حميميم صمدت حتى مع اشتداد التوتر السياسي وانضمام "إسرائيل" إلى انتقادات السلوك الروسي في الحرب. ومع ذلك، لا يوجد سبب لفحص متى سينقطع الحبل مع روسيا؟ ومن المناسب الاستمرار في توخي الحذر عندما يتعلق الأمر بتزويد أوكرانيا بالمساعدات العسكرية، وهو ما تكفلت به الولايات المتحدة وحلفاؤها في الناتو وتجاوز بالفعل 15 مليار دولار منذ اندلاع الحرب.

الصادرات الأمنية والتعاون العسكري

وفي الوقت نفسه، فإن الصناعات الأمنية، والتي تعد أيضًا عنصرًا مهمًا في اقتصاد الموارد الإستراتيجية ل "إسرائيل" تتأثر أيضًا بشكل كبير بالحرب وهي تتعاظم بشكل غير مسبوق بسبب تفاقم الإحساس بالتهديد في الغرب. "الصناعات الأمنية الإسرائيلية" التي تقدم مساهمة لا يمكن الاستغناء عنها في الاقتصاد الوطني وقدرة "الجيش الإسرائيلي" على الحفاظ على تفوقه النوعي هي على وشك اقتحام الأسواق التي لم يكن من الممكن تقريباً تخيل أنها ستدخلها قبل اندلاع المعارك. الاحتمال الذي نوقش خلال زيارة رئيس الوزراء لبيد إلى برلين لصفقة مع ألمانيا لبيع صواريخ "حيتس 3" المضادة للصواريخ بما يزيد عن ملياري دولار، ليس سوى جزء من تحركات واسعة من المتوقع أن توصل حجم "الصادرات الأمنية الإسرائيلية" إلى حوالي 15 مليار دولار في السنة. بالإضافة إلى الأساس الاقتصادي المهم، وهذا أيضًا مصدر قوة في وقت تشهد فيه "إسرائيل" بالفعل طفرة في النمو والتوظيف الكامل والدخل الزائد من الضرائب يوجد أيضًا للمشتريات الأمنية وزنًا سياسيًا. صحيح أنه ليس دائمًا يكون حاسمًا. فعلى الرغم من التعاون العسكري المتعمق مع "إسرائيل" مرت سنوات قليلة حتى غيرت الهند جزئيًا من أنماط تصويتها ضد "إسرائيل" في الأمم المتحدة .ومع ذلك فإن دعوة بعض الدول الأوروبية لشراء "تقنيات إسرائيلية" متقدمة تخلق فرصة للتأثير على الموقف العام تجاه "إسرائيل"، وتحييد الانحياز الراسخ المؤيد للفلسطينيين في السياسة الخارجية الأوروبية.

في الخلفية هناك تأثير آخر ملموس أقل لكنه لا يزال مهمًا للحرب في أوكرانيا على "مكانة إسرائيل": الأحداث الأمنية التي أحدثت هزة مثل 11 سبتمبر، و"موجة الإرهاب" في أوروبا التي تلت ذلك، والآن الحرب في أوكرانيا لديها القدرة على خلق درجة من تفهم كافة الصعوبات التي تواجهها "إسرائيل" والطرق التي تختارها لمواجهتها. المصطلحات السلبية مثل "العسكرة" ومصطلح "التنسيد" (الادعاء بأن "دولًا مثل إسرائيل" تميل إلى النظر إلى أي قضية على أنها أمنية وسرية، واستخدامها لتبرير الظلم) يتم دفعها جانبًا لصالح الخطاب الأمني والاستخباراتي، الذي ل "إسرائيل" فيه وزنًا يتجاوز أبعادها الديموغرافية والجغرافية.

الطلب على الطاقة

كان للارتفاع الحاد في أسعار النفط والغاز والمخاوف بشأن شتاء بارد في أوروبا تأثير شبه فوري على مكانة "إسرائيل" كمصدرة للطاقة (وإن كان من المرتبة الثالثة). تم إحياء النقاش الذي بدا أنه قد حكم عليه بالرفض فيما يتعلق بالجدوى الاقتصادية طويلة الأجل لخط أنابيب شرق البحر المتوسط ، كما تم طرح طرق أخرى لتزويد الغاز إلى أوروبا، مع التركيز على الحلول القائمة مثل منشآت التسييل في مصر، "الاتفاق الإسرائيلي. الأوروبي. المصري"، حتى لو بدأ الحديث بشأنه قبل اندلاع الحرب إلا أنه من مؤشرات الوقت. كما أن التوقعات بعائدات كبيرة من صادرات الغاز والنفط؟ خلقت ديناميكية جديدة تخدم "المصالح الإسرائيلية" في النقاش اللبناني الداخلي حول تنمية موارد الطاقة في المياه الاقتصادية لشرق البحر الأبيض المتوسط، الأمر الذي سيتطلب تسوية مع "إسرائيل" بوساطة الولايات المتحدة" .العرض الإسرائيلي" السخي له ميزة مزدوجة. فهو قد يسهل الوصول إلى اتفاق يضر بشكل كبير بشرعية الصراع المستقبلي مع "إسرائيل"، لأن التصعيد سيبعد المستثمرين ويمنع تحقيق الإمكانات في عصر يقف فيه لبنان على حافة الهاوية الاقتصادية. كما أنه يشكل تحديًا لمبررات وجود حزب الله ذاته. إذا كانت "إسرائيل" لا تريد الإضرار بالشعب اللبناني فما المبرر لوجود قوات مسلحة لحماية لبنان؟ احتمال أن يختار حسن نصر الله لهذا السبب بالذات، طريق المواجهة مازال مطروحاً على جدول الأعمال، لكن استعداد القيادة اللبنانية بما في ذلك الرئيس ميشال عون، المحسوب على جماعة "8 آذار" التي تضم حزب الله للتقدم في مفاوضات مع المبعوث عاموس هوشستين يشير إلى رياح جديدة تهب في لبنان.

الحرب في أوكرانيا والقضية النووية الإيرانية

صورة الوضع أكثر تعقيدًا في كل ما يتعلق بتداعيات الحرب على الملف النووي الإيراني وفشل المساعي الأمريكية والأوروبية حتى الآن للتوصل إلى اتفاقيات تسمح بالعودة إلى اتفاق 2015. هناك سبب لافتراض أن

القيادة الإيرانية تنظر إلى دروس الحرب أيضًا من جانب مزايا امتلاك السلاح النووي، الذي استخدمته روسيا دون تردد في تهديد وردع الغرب عن التدخل المباشر في القتال، وأمام الثمن الذي تدفعه أوكرانيا لتخليها عن الأسلحة النووية التي كانت تتواجد في أراضيها خلال الحقبة السوفيتية في اتفاقية بودابست في عام 1994. المعنى بالنسبة لإيران ودول أخرى في المنطقة واضح ومن المحتمل أن يكون ذلك هو الأساس لمناورات طهران المراوغة التي تهدف لإفساح المجال أمامها للتسلح النووي في السنوات المقبلة.

ضمن ذلك في أوروبا، وخاصة في فرنسا، وأيضًا في نظر الفريق المتنفذ في إدارة بايدن بدا أن أزمة الطاقة التي سببتها الحرب خلقت مصلحة ملحة للغرب للتوصل إلى اتفاق في أقرب وقت ممكن، بحيث يعود النفط الإيراني إلى الأسواق بسرعة ويساعد على منع النقص ويخفض الأسعار. هذا حساب قصير النظر للغاية، لأن إيران كقوة إقليمية تعتمد على الردع النووي قد تقوض في المستقبل غير البعيد أسس النظام الحالي في اقتصاد الطاقة، وتملي القواعد على جيرانها في الخليج وبحر قزوين. ولكن عندما اكتسب احتجاج عام بشأن ثمن "خمسة دولارات للغالون من البنزين" زخماً في الولايات المتحدة، وأثرت عواقبه السياسية على أولويات الإدارة. أدركت إيران من جهتها نقطة الضعف وعملت على الاستفادة منها لصالحها في المفاوضات.

من ناحية أخرى، وفي هذه المرحلة هناك وزن ل "الرسائل الإسرائيلية" والمعلومات الاستخباراتية ومعركة الوعي، كما ساهم القتال المستمر أيضًا في تعميق العلاقة بين النظام في إيران وروسيا (والصين)، وهي علاقات قد تحدد أيضًا موقف الغرب من القضية الإيرانية ككل. يمكن بالفعل من الآن القول بأنه قد تبددت الأوهام التي رافقت على الأقل بعض أعضاء إدارة أوباما بخصوص الاتفاق الأصلي في عام 2015 واتجاه التغيير في إيران. الرئيس هو إبراهيم رئيسي، "جزار طهران"، وليس روحاني الذي يُنظر إليه على أنه إصلاحي. توضح الهجمات على دول الخليج نوايا النظام. لقد تركت سنوات من الهجمات الإيرانية خارج حدود المنطقة أيضًا بصماتها على موقف واشنطن، وخاصة المؤسسة الأمنية الأمريكية تجاه إيران، وتحديداً تجاه الحرس الثوري، الذي قرر بايدن أنه لن يشطب من "قائمة الإرهاب."

يضاف إلى ذلك الآن، وفي سياق نظام عالمي مستقطب كما هو موصوف أعلاه، تضامن إيران الواضح مع الجانب الروسي في الحرب. في بداية الطريق سُمعت أصوات أخرى أيضًا في طهران، علاوة على ذلك عملت روسيا بسبب ضغوط العقوبات على إخراج إيران من سوق الطاقة الصينية. لكن ما قلب الموازين هو الاعتبارات الأيديولوجية. بتوجيه من المرشد علي خامنئي، وبروح موقفه المناهض لأمريكا والمخالف تمامًا للغرب وقيمه، اختارت إيران ليس فقط دعم روسيا، ولكن أيضًا لتزويدها بطائرات بدون طيار هجومية أثرت على ميزان القوة في ساحة المعركة. بالنسبة لإيران تعد هذه أيضًا فرصة لإظهار إنجازاتها التكنولوجية، على

الرغم من وجود شائعات حول رداءة جودة الطائرات بدون طيار من إنتاجها ولكن هذه بشكل أساسي رافعة إستراتيجية تربط مصيرها بالقوى التي تقف ضد الولايات المتحدة.

إذا عرفت "إسرائيل" كيف تعمل بشكل صحيح أمام الإدارة والكونغرس وصناع القرار في الدول الأوروبية الرئيسية – أولاف شولتز وإيمانويل ماكرون وليز تراس – فإن هذا القرار الإيراني سيكون له معنى بعيد المدى. في واشنطن وعواصم أوروبا، كان هناك من رأى في القضية النووية الإيرانية مصدر إزعاج هامشي يجب حله في أسرع وقت ممكن من أجل توفير الوقت للتعامل مع القضايا المهمة حقًا، التهديد الروسي، وخاصة التحدي الصيني. ومع ذلك، إذا كانت إيران ترى نفسها على أنها تنتمي على الرغم من بعض التوترات والمصالح المتضاربة إلى المعسكر المعادي للغرب الذي يتشكل في ظل الحرب، فإن هذا سيكون له عواقب على الطريقة التي ينبغي أن يُفسر بها الاتفاق النووي: ليس كإنجاز سياسي للدبلوماسية الأمريكية، ولكن كدليل على الضعف أمام لاعب معاد.

إذا كانت فرص حدوث انفراج قبل انتخابات الكونجرس (8 نوفمبر 2022) صفرية بالفعل، فهذا يعني أن هذا الجانب من السلوك الإيراني سيحظى بتفسير سياسي وعام في الساحة الأمريكية. حتى من دون مواجهة مع الإدارة يمكن ل "إسرائيل" وينبغي عليها شحذ الرسالة. إن الصفقة النووية السيئة مع إيران ليست ثمناً يجب دفعه لتمهيد الطريق للجهد الرئيسي ضد روسيا والصين، بل هي بمثابة "عبوة متفجرة جانبية" من المحتمل أن تلحق ضرراً كبيراً بمرور الوقت بمصالح الغرب في مواجهة منافسيه. إن فرصة إيران لإضعاف نقاط صنع القرار في منطقة ذات أهمية إستراتيجية عليا، في ظل تهديد نووي وفي أثناء الانخراط في نشاط تخريبي واسع النطاق تغذيه أموال تصدير الطاقة، سيمنح الصين وروسيا نفوذاً بعيد المدى.

إدارة المخاطر

بطبيعة الحال، فإن "الموقف الإسرائيلي" الذي يركز على التهديد الإيراني، وعلى عواقب تقارب إيران مع روسيا، يعني أيضًا تدهور العلاقات مع بوتين، لكن يبدو أنه لا مفر من ذلك في كافة الاحوال. بالإضافة إلى توقعات إدارة بايدن وقادة الغرب، يجب أيضًا أن يأخذ في الاعتبار الحالة المزاجية السائدة بين يهود أمريكا، الذين يظهر معظمهم تعاطفًا مع النضال الأوكراني على الرغم من الماضي التاريخي للقومية الأوكرانية، الذي لا يسُر. وهكذا، على سبيل المثال، اختارت اللجنة اليهودية الأمريكية رسم شعارها بألوان العلم الأوكراني كدليل على التضامن، ويمكن السماع بين أصدقاء "إسرائيل" على جانبي الحاجز السياسي في الولايات المتحدة انتقادات، وإن كانت محسوبة لموقف "إسرائيل" الفاتر تجاه السلوك الروسي. هناك "مخاطرة

أخلاقية" في "الموقف الإسرائيلي" الذي من شأنه أن يخفف من خطورة هذه الأنواع من الأعمال التي تم الكشف عنها لأول مرة في بوتشا، والآن في أوزيوم. وفي الوقت نفسه، تتطلب السياسة المستنيرة لإدارة المخاطر كما ذكر أعلاه، توخي الحذر فيما يتعلق بتزويد أوكرانيا بالوسائل القتالية الهجومية. كما يلزم بذل جهد مستمر للحفاظ على قنوات الاتصال مع موسكو رغم كل شيء، والجدير بالذكر أن القوى الغربية لديها أيضًا مثل هذه القنوات. في الساحة السورية حيث يتزايد فيها "النشاط الإسرائيلي" يجب أن تكون الرسالة للروس واضحة: الأمر لا يتعلق بالمشاعر بل بالحسابات الباردة. لا نحن ولا هم مهتمون، لدينا مصلحة في الاحتكاك. من جانبهم يحسنون صنعًا إذا ما قاموا بكبح جماح من هم في صفوف نظام الأسد الذين يبحثون عن فرصة للانتقام من "إسرائيل" على الأضرار التي لحقت بمطارات دمشق وحلب والخسائر المتراكمة في الجانب السوري. "القدرات العسكرية الإسرائيلية" معروفة لجيل سابق من العسكريين الروس.

* * *

"هآرتس": توقعات بانخفاض نسبة تصويت العرب في انتخابات الكنيست إلى مستوى غير مسبوق.. ما أسباب ذلك؟

بقلم ضياء حاج يحيى

يسلط المقال الضوء على خيبة الأمل من الأحزاب العربية وعدم الثقة بإمكانية تحقيق أي تغيير عن طريق الكنيست والشعور بأنه لا يوجد للعرب أي تأثير على الواقع ورفض التعاون مع الاحتلال. مواطنون عرب شرحوا لصحيفة هآرتس الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى أن تكون نسبة تصويت العرب في الانتخابات القادمة هي الأقل في تاريخ "الدولة."

فاطمة الأعثم من سكان تل شيفع وعمرها 42 سنة، كانت من أشد المؤمنين بالديمقراطية، وكانت كل أربع سنوات تحرص على المجيء إلى صناديق الاقتراع كي تنتخب ممثلها في الكنيست، وحتى عندما تحولت الجولات الانتخابية إلى متكررة أكثر وانتهت بطريق مسدود هي لم تيأس.

جولة الانتخابات الأخيرة كانت بالنسبة لها القشة التي قصمت ظهر البعير، والأكثر دقة ما حدث في أعقابها، ومثل معظم سكان النقب العرب فإن فاطمة صوتت لراعم، وحسب قولها فإنه رغم أن الحزب انضم الى الائتلاف بفضل أصواتهم إلا أن الدولة لم تتوقف عن المس بسكان النقب ووضعهم فقط ازداد سوءا. وقالت: "دائما أصوّت في الانتخابات رغم أنه في كل مرة كان المنتخبون يعدون بوعود ولا ينفذونها، وفي الجولة الانتخابية الأخيرة معظم المواطنين العرب في النقب صوتوا لراعم وأصواتهم كانت هي التي مكنته من اجتياز

نسبة الحسم، بعد ذلك دخل الحزب إلى الائتلاف للمرة الأولى، لكن في النقب هدم البيوت استمر والناس تم طردهم من أراضيهم والجريمة ازدادت والعنصرية ضدنا تعززت فقط، في السابق قالوا لنا بأننا إذا دخلنا إلى الائتلاف فسنستطيع أن نؤثر من الداخل. هذا حصل ولكن لم يتغير أي شيء، لذلك، أنا لن أصوت في الانتخابات القادمة وأنا اعتقد أنني لن أصوت أيضا في المستقبل."

الأحزاب العربية تناضل منذ عدة جولات انتخابية من أجل رفع نسبة التصويت في الوسط العربي، لكن في الانتخابات القريبة القادمة يتوقع أن تكون هذه النسبة منخفضة بشكل خاص، وحسب الاستطلاع الذي أجراه في الأسبوع الماضي معهد "ستاتنت" والذي شمل 500 عينة، فإن نسبة تصويت العرب يمكن أن تكون في هذه المرة 43.5 في المئة، وهذه النسبة أقل من نسبة التصويت في انتخابات آذار 2021 (44.6 في المئة)، وأقل من النسبة في الجولات الانتخابية الثلاث السابقة، وإذا تحقق ذلك فهذه النسبة ستكون النسبة الأقل من بين جميع الانتخابات للكنيست.

"هآرتس" تحدثت مع ثمانية من المواطنين العرب الذين لا ينوون التصويت في الانتخابات القادمة للكنيست، وسمعت منهم سبب قرارهم هذا، بدءا من خيبة الأمل من النظام السياسي، سواء كان ممثلوه جزءا من الائتلاف في السنة والنصف الأخيرة أو إذا بقوا خارج الائتلاف، ومرورا بعدم الثقة في أن تحسن في وضع الوسط العربي سيتحقق عن طريق الكنيست وانتهاء بالشعور أنهم مواطنون أفراد لا يوجد لهم أي تأثير على واقع حياتهم.

محمد جبارين، وهو أحد سكان أم الفحم وعمره 60 سنة، قال إنه من البداية وبشكل دائم اعتاد على التصويت في الانتخابات للكنيست، ولكنه في هذه المرة لا ينوي التصويت، ومن بين أسباب ذلك أشار إلى خيبة الأمل، سواء من الأحزاب العربية أو من أحزاب اليسار والوسط التي حسب قوله "تخلت عن طريقها ونضالها وأظهرت الضعف أمام اليمين"، هذه هي الحقيقة في أن الأحزاب العربية المختلفة لا تنجح في أن تحقق لناخبيها إنجازات وأنها لا تحقق المساواة بين المواطنين والعرب. وقال: "لقد رأينا أنه عندما حصلت القائمة المشتركة على 15 مقعدا فنحن لم نتمكن من التأثير"، وأضاف: "حتى في الحكومة التي اعتبرت يسارا والتي يوجد فيها حزب عربي لم يتغير أي شيء"، وأخبر بأنه سيقاطع الانتخابات أيضا من أجل "أن تعرف القيادة في إسرائيل والعالم بأنه لا توجد في إسرائيل ديمقراطية للعرب."

وحسب قوله "يجب على إسرائيل أن تخرج من المناطق المحتلة وأن تنهي الاحتلال، وعليها أيضا أن توفر لمواطنيها الذين يعيشون داخل حدود الدولة الحقوق التي يستحقونها." وأكمل: "أعضاء الكنيست العرب

نسوا أنه إضافة إلى نضالهم من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية فإنهم يمثلون مجموعة سكانية مضطهدة منذ سنوات وتعاني من العنصرية ومحرومة من حقوقها وتنقصها البنى التحتية والبيوت وأماكن العمل والتعليم والرفاه، إضافة إلى تفشي الجريمة." وتابع: "محظور علينا التنازل عن هذه الأمور، لكن للأسف الأحزاب العربية فشلت في تسريع ذلك والتصميم عليه لصالح الناخبين الذين يصوتون لها."

هيا باني، وهي أحد سكان الطيبة وعمرها 26 سنة، لن تصوت في الانتخابات القادمة رغم تصويتها في السابق، باني قالت "أنا غير راضية عن أداء الأحزاب العربية، ورفضها الاتحاد يضر بثقة الناخبين بها، كل حزب يعمل من أجل مصلحته، وهذا الاتحاد الذي كان يمكن أن يشكل قوة ثابتة يتفكك، مقاطعة الانتخابات تهدف إلى نقل رسالة للأحزاب العربية عن عدم الرضا عن أدائها في الكنيست في السنوات الأخيرة، هذه الأحزاب يجب عليها الموافقة على تشكيل كتلة واحدة من أجل هدف مشترك يخدم المجتمع، ربما هذا سيساعد على زيادة الثقة بها."

الجمهور يريد الاندماج

البروفيسور أمل جمال، من قسم العلوم السياسية في جامعة تل أبيب والذي يدير معهد "وولتر ليبخ" لدراسات العلاقات اليهودية – العربية، أضاف إلى ذلك بأنه في السابق، حيث توحدت الأحزاب العربية لزيادة درجة تأثيرها على سياسة الحكومة، فإن الجمهور العربي رد على ذلك بشكل إيجابي وصوت بنسبة مرتفعة في الانتخابات، وقد قال إن "الجمهور العربي يريد الاندماج وتحسين مستوى حياته، ويمكنه فعل ذلك فقط إذا أثرت الأحزاب العربية على تغيير السياسة، منذ اللحظة التي يتفكك فيها الاتحاد، من ناحية المواطن العربي فإن هذا يعني أن قيادته تفضل المصالح الحزبية على المصالح العامة، وهذا يؤدي إلى خيبة أمل وتراجع عن الاستعداد للتصويت."

سهام أبو عرقوب، وهي أحد سكان اللد وعمرها 25 سنة، لا تنوي التصويت في الانتخابات. وقد جسدت أقوال البروفيسور أمل وقالت إن "الرسالة التي تنقلها مقاطعة الانتخابات للأحزاب العربية هي أنه إذا لم نكن معا في حزب واحد فلن يكون لنا أي تأثير على الواقع، عندها من الأفضل عدم الذهاب والتصويت، فقط إذا كانت الأحزاب العربية موحدة في قائمة واحدة كنت سأفكر في التصويت في الانتخابات، في المجتمع العربي هناك الكثير من الأزمات في المواضيع الاجتماعية، يجب علينا البدء في حلها، وجزء من الحل بالنسبة لي هو أن نكون موحدين."

مصطفى الزعبي، وهو أحد سكان الناصرة وعمره 25 سنة، لم يستغل حقه في التصويت في أي يوم وهو لا ينوي فعل ذلك أيضا في هذه المرة. الزعبي يعتقد أن نضال العرب من أجل حقوقهم يجب أن يكون من خارج الكنيست. قال: "حتى نتمكن من تحقيق حقوقنا يجب علينا التوحد في جسم واحد يتم انتخابه بشكل ديمقراطي ويشمل جميع شرائح المجتمع العربي، وليس من خلال أحزاب تتصارع على الوظائف وليس على المبادئ." وأضاف: "جسم مستقل يختار فيه المجتمع قادته، ليس مثل لجنة المتابعة العليا التي لا توجد فيها أي انتخابات شعبية والأعضاء فيها ينتخبون رئيس اللجنة."

حسب موقف الزعبي فإن تمثيل العرب في الكنيست يضر بالمجتمع، حيث إنه يخلق عرضا مزيفا، وكأن "إسرائيل" هي دولة ديمقراطية، العرب فيها توجد لهم حقوق متساوية. إضافة إلى ذلك قال الزعبي بأنه لا يثق بالاحزاب العربية، وهو يعتقد بأنه لا يوجد للأعضاء فيها أي تأثير ملموس على الوضع، "أعتقد أنه من الجيد طلب الميزانيات والتطلع إلى تحسين رفاه العرب، لكن الأكثر أهمية هو الحفاظ على الهوية الفلسطينية."

عبد الرحمن، وهو أحد سكان الطيبة وعمره 20 سنة، كان على قناعة في السابق بأن التصويت في الكنيست هو ضروري، وقد قال إنه في الجولات الانتخابية التي بلغ فيها جيل 18 جسد حقه في التصويت، وقبل ذلك شارك بضع مرات في الحملة التي هدفت إلى رفع نسبة التصويت للأحزاب العربية، أيضا كان عضو في حداش مدة سنتين، وقبل الانتخابات السابقة شارك في تنظيم حملة للشباب في المدينة التي يعيش فيها لصالح القائمة المشتركة، مع ذلك، في الانتخابات القادمة هو لا ينوي التصويت.

عبد الرحمن قال إنه لن يصوت لأنه يعتبر التصويت في الانتخابات ووجود أحزاب عربية في الكنيست إعطاء شرعية للاحتلال، الأمر الذي حسب رأيه سيتم استغلاله فيما بعد كدعاية كاذبة في العالم، وحسب رأيه، الأحزاب العربية أثبتت أن وجودها في الكنيست لا يساهم في إنهاء الاحتلال، وتجربتها في التمسك بمبادئها فشلت، سواء عندما صوتت لصالح قوانين عنصرية أو عندما تنافست مع كبار اليمين في "الدولة."

الأحزاب العربية مست بثقة الناس الذين تتفاخر بتمثيلهم، الأمر الذي يجعل مقاطعة الانتخابات أمر صحيح.

جنان بسول، وهي من تل ابيب وعمرها 32 سنة، لم تصوت في الانتخابات منذ نيسان 2019، من أسباب ذلك عدت الجولات الانتخابية الأربع التي كانت متتالية في السنوات الثلاث الأخيرة، وانتهت بنتائج مشابهة، والجمود السياسي والاجتماعي والشعور بأنه لا يوجد "لمواطني إسرائيل" أي تأثير. قالت جنان: "أصحاب المصالح يوجد لهم تأثير أكبر من ورقة الانتخابات التي اضعها في صندوق الاقتراع، الأمر الذي يخلق الشعور بالإحباط." وقد

أضافت بسول بأنه إضافة إلى قرارها عدم التصويت هناك إدراكها بأنه لا توجد في إسرائيل أحزاب يسارية. وتابعت: "عندما تكونين شابة يسهل التفكير بأن محاربة الاحتلال توازي اليسار. ولكن مع مرور الوقت أدركت أن هذه ليست القضية، في إسرائيل لا يوجد يسار، الموجود هو أحزاب قومية متطرفة ترتدي قناع يظهرها كيسار، اليسار الصهيوني بجوهره لا يمثلني، وأيضا الأحزاب العربية بعيدة عن أن تكون يسارية. فهي أحزاب وطنية متطرفة، لكنها لا تعتبر كذلك لأنها "مستضعفة"، وحقيقة أنها نقشت على رايتها محاربة الاحتلال."

حسب قولها "البلد هي حزب يميني واضح، الحركة الإسلامية هي اليمين في جوهره وأيضا راعم، بقي حداش الذي هو بتعريفه حزب يساري سياسي واجتماعي، ولكن في السنوات الأخيرة عند انضمامه للجهات الأخرى في القائمة المشتركة إلى جانب الوضع في إسرائيل والمطالبة بالانشغال طوال الوقت "بإطفاء الحرائق"، أيضا هو يظهر أكثر فأكثر كحزب آخر وطني عربي."

خلافا لبسول، جهاد بدير (33 سنة) من كفر قاسم، سيمتنع عن التصويت لانتخابات الكنيست للمرة الأولى، وهو يطلب من جميع العرب أن يفعلوا مثله، وقد شرح ذلك وقال إن الجمهور العربي صوت في السابق لأحزاب من كل الطيف السياسي، لكن وضعهم بقي سيئ جدا، "توجد سيطرة يهودية على القدس بهدف طرد سكانها العرب. سكان النقب العرب يتم دفعهم بشكل متعمد إلى مناطق مأهولة، وفي المقابل اليهود يسيطرون على أراضيهم، والعرب لا يحصلون على الحماية من الشرطة"، مثل الزعبي، بدير يعتقد أنه لم يبق أي خيار عدا عن مقاطعة الانتخابات للكنيست. وتابع: "حتى الآن فقط نحو نصف أصحاب حق الاقتراع في المجتمع العربي يجسدون حقهم في التصويت، لذلك، إذا كنا مصممين على تغيير الواقع فيجب علينا البدء في مقاطعة الانتخابات. العالم يعتقد أنه في إسرائيل العرب هم مواطنون متساوو الحقوق رغم أن القانون يقول بأننا لسنا كذلك وأن الدولة هي قبل أي شيء يهودية، وفقط بعد ذلك هي ديمقراطية، هذا إذا كانت ديمقراطية حقا."

* * *

"هآرتس": في عرين الأسود

بقلم عاموس هرئيل

رغم الاضطرابات التي أحاطت بلبنان هذا الأسبوع، يجدر الانتباه إلى ما يجري في الضفة الغربية وقد انتقلت عمليات إطلاق النار في منطقتي جنين ونابلس إلى إيقاع يومي، لا يتعلق الأمر الآن بإطلاق النار على قوات "الجيش الإسرائيلي" التي تدخل المدن الفلسطينية فحسب، بل يتعلق بالمحاولات المتزايدة لضرب "السيارات

الإسرائيلية" على الطرق. أمس في أقل من يوم تم أطلاق النار مرتين على سيارة، ثم على المستوطنين الذين كانوا يحتجون عند مدخل نابلس، وفي كلا الحادثين أصيب مستوطن وجندي بجروح طفيفة. وفي حادث آخر طعنت سيدة فلسطينية من الضفة الغربية حارسة سجن في النقب عندما جاءت لزيارة شقيقها المعتقل. فيما قتلت وحدة من الجيش، فلسطينيين بالرصاص في مخيم الجلزون شمال رام الله، وأصيب ثالث بجروح خطيرة، وكان الثلاثة يستقلون سيارة، وحاولوا دهس جنود، بحسب رواية الجنود أنفسهم. وخلف إطلاق النار قرب نابلس يقف التنظيم المسلح الجديد في المدينة "عرين الأسود" الذي يشارك فيه مئات الشباب، وفي هذا الصدد، تعتبر نابلس أخطر من جنين لأنها محاطة بالمستوطنات والطرق المستخدمة لحركة المرور "الإسرائيلية"، ومن الصعب للغاية وقف إطلاق النار في محيطها دون فرض حصار على المدينة. الخطر المتزايد من السفر ليلاً على الطرقات لم يتغلغل بعد في قلوب جميع المستوطنين، فبعضهم لم يتعرضوا لهجمات الانتفاضة الثانية القاسية.

يعتمد تقليص عدد الضحايا جزئياً، على السلوك المسؤول "للمواطنين الإسرائيليين" في الضفة الغربية، فقد وقع إطلاق النار على المظاهرة عندما اقترب المشاركون من الأراضي الفلسطينية بحسب الجيش، في انتهاك للاتفاق السابق مع القادة الميدانيين القائمين على التظاهرة. وقاموا نشر مقطع الفيديو الخاص بالحادث عند البث التلفزيوني (المسائي لنشرات الأخبار)، والركوع خلف السيارات وسحب الأسلحة، ولكن في غضون ذلك أصيب جندي أيضاً.

سيتم الحفاظ على حالة تأهب أمنية مشددة طوال عطلة تشري (مناسبات يهودية في شهر تشري العبري)، ومن المعلوم للجميع ما يمكن أن يسببه هجوم مميت آخر في شمال الضفة الغربية.

* * *

معاريف: 85 في المئةمن الإنذارات الأمنية تأتي من جنين ونابلس، وتوقعات باستمرار الهجمات إلى فترة طويلة بعد الأعياد

بقلم تال ليف رام

اعتقلت قوات "الجيش الإسرائيلي" الليلة الماضية 15 فلسطينياً يشتبه بضلوعهم في أنشطة ضد قوات الجيش، لكن الحادث الأهم وقع في مخيم الجلزون للاجئين في منطقة رام الله أثناء نشاط لوحدة "ايغوز" الخاصة لاعتقال مطلوبين عندما رصدت القوة سيارة مشبوهة في وقت مبكر من الصباح تسرع باتجاههم وهي ترجع إلى الخلف، فأطلق المقاتلون النار على السيارة مما أدى إلى مقتل فلسطينيين اثنين بداخلها وإصابة

آخر تم نقله إلى مستشفى في "إسرائيل" لتلقي العلاج، وتم إطلاق النار الليلة الماضية على "قوات الجيش الإسرائيلي" في منطقة حوارة، دون وقوع إصابات. والتقدير السائد في "الجيش الإسرائيلي" هو أن هذه كانت محاولة لتنفيذ هجوم تم إحباطها وأن القوات تصرفت بشكل صحيح في ظل الوضع الذي حددته على الأرض، ولكن لا يزال الحادث قيد التحقيق من قبل قيادة المنطقة الوسطى، وسرعان ما تبنت منظمة "عرين الأسود" ومقرها نابلس المسؤولية عن الحادث وفي بيان صادر عن أعضائها باركوا محاولة الهجوم.

الرأي السائد لدى المنظومة الأمنية أنه على الرغم من التصعيد والزيادة الملحوظة في عدد عمليات إطلاق النار في الأشهر الأخيرة، إلا أنها ليست انتفاضة تحمل مظاهر الانتفاضة الشعبية، من ناحية أخرى من المتوقع أن يستمر الاتجاه المتزايد "للعنف" في الأشهر المقبلة أيضاً، حيث يقدر عدد الإنذارات الأمنية حول هجمات خلال هذه الفترة بما يزيد مرتين ونصف عن العدد المعروف في الأيام العادية. حوالي 85في المئة من جميع الإنذارات الأمنية تُنسب إلى منطقة شمال الضفة، مع التركيز على جنين وقباطيا والأطراف المجاورة ومنطقة نابلس هذا عدد كبير جداً من الإنذارات وهو ما يفسر جيداً اليقظة وحالة التأهب العالية لدى المنظومة الأمنية خلال فترة الأعياد وفي الأشهر القادمة، فمعظم الإنذارات عن الهجمات تأتي في سيناريوهات إطلاق نار على مواقع ونقاط عسكرية وعلى مستوطنين على الطرق في الضفة، لكن هناك أيضاً إنذارات حول هجمات في داخل "إسرائيل." في أغسطس الماضي كان هناك 24 هجوم إطلاق نار، وفي سبتمبر سجل هناك زيادة أخرى إلى 33 حادثة مختلفة. ووقعت معظم الحوادث في منطقة جنين، وتميزت بإطلاق مسلحين النار على الجنود أثناء النشاطات العملياتية أو على المواقع العسكرية، إلا أنه في الشهر الماضي ازداد حجم الحوادث والهجمات في المنطقة المحيطة بنابلس، إذ إن زيادة عدد "المستوطنات الإسرائيلية" في المنطقة والطرق المرورية المشتركة تجعل هذه المنطقة مصدر إزعاج للمنظومة الأمنية أكثر مما يحدث في جنين، بسبب الاحتمال الكبير لإلحاق الأذى "بالمستوطنين الإسرائيليين." ونفذ معظم عمليات إطلاق النار الأخيرة في منطقة نابلس مسلحون يعرّفون أنفسهم تحت التنظيم الجديد "عرين الأسود."

بالمقارنة مع "المنظمات الأخرى" التقليدية والمنظمة مثل حماس والجهاد الإسلامي، فإن المنظمة الجديدة تعمل بشكل أساسي تحت مفهوم الأفكار والمبادرات المحلية، معظم المسلحين الذين نفذوا الهجمات غير معروفين لدى المنظومة الأمنية أنهم متورطون في "الإرهاب" قبل تنفيذ الهجوم، الأمر الذي يجعل من الصعب الحصول على المعلومات الاستخبارية الأولية لإحباط عمليات إطلاق النار.

في المنظومة الأمنية من المعروف أن حماس والجهاد الإسلامي يواجهان صعوبة كبيرة في إعادة تأسيس البنى التحتية لهم، في ضوء نشاط الشاباك في الحصول على المعلومات الاستخبارية والإجراءات المضادة التي تقوم

بها وحدات "الجيش الإسرائيلي" وحرس الحدود على الأرض، لذلك تقوم التنظيمات المخضرمة بتحويل بعض أموالها إلى هؤلاء الشباب المحليين من للحصول على الأسلحة والمعدات الإضافية لتنفيذ الهجمات.
ويستعدون في المنظومة الأمنية لعدة أشهر أخرى من التوتر والمواجهات، حيث ستستمر حالة التأهب العالي حتى بعد الأعياد ويرجع ذلك جزئياً إلى موسم قطف الزيتون، حيث يزداد في هذه الفترة عدد الاحتكاكات بين الفلسطينيين والمستوطنين بشكل كبير، ويعتبر "الجيش الإسرائيلي" هذه الفترة فترة زمنية أخرى قد تؤدي إلى تصعيد ميداني، على خلفية النزاعات على الأراضي وعلاقات الجوار السيئة بين المستوطنين والفلسطينيين في الضفة الغربية.

الهجمات في الضفة الغربية الشهر الماضي:

- 10– محاولة دهس لقوات "الجيش الإسرائيلي" وإطلاق نار في حوارة.
- 10– إطلاق النار على حافلة وسيارة أجرة قرب مستوطنة ألون موريه وإطلاق النار على المستوطنين عند مدخل نابلس.
- 10– إطلاق النار باتجاه مستوطنة بيت إيل.
- 9– محاولة دهس لجنود بالقرب من مستوطنة "حفات جلعاد" شمالي الضفة.
- 9/22– هجوم دهس في حوارة في شمالي الضفة.
- 9- إطلاق نار بتجاه مستوطنة كرميل.
- 9/14– اشتباك مع قوة من الجيش قرب معبر الجلمة قتل فيه فيها الملازم أول بار فلاح.
- 9– إطلاق نار من سيارة فلسطينية على سيارة للمستوطنين في قرية حوارة.
- 9– مهاجمة "جندي إسرائيلي" بمطرقة قرب قرية بيتين.
- 9– إطلاق نار على حافلة تقل مجندين جدد في الأغوار.
- 9– هجوم طعن ضد "جندي إسرائيلي" بالقرب من مستوطنة كريات أربع.

* * *

للمرة الخامسة: بنك العدو المركزي يرفع سعر الفائدة من 2في المئة إلى 2.75في المئة.

قرر بنك العدو المركزي يوم الإثنين رفع سعر الفائدة بمقدار 0.75 في المئة، من 2في المئة إلى 2.75في المئة. وبحسب صحيفة هآرتس العبرية فهذه هي المرة الخامسة على التوالي التي يرفع فيها بنك العدو المركزي سعر الفائدة منذ أبريل الماضي، والمرة الثانية التي يرفع فيها سعر الفائدة بمقدار 0.75في المئة. وتهدف الزيادة الحادة إلى مكافحة التضخم الذي بلغ 4.6في المئة في الاثني عشر شهرًا الماضية حتى شهر أغسطس. ويقدر قسم الأبحاث في البنك الآن أن سعر الفائدة لديه ستصل إلى 3.5في المئة في السنة (في الربع الثالث من عام 2023)، بعد زيادات إضافية في أسعار الفائدة حتى ذلك الحين.

وفي لقاء عقده محافظ بنك العدو المركزي البروفيسور "أمير يارون" مع الصحافيين بعد إعلان رفع سعر الفائدة، أعرب عن موقف حازم في محاربة البنك لارتفاع الأسعار، وقال" :نحن مصممون على إعادة التضخم إلى النطاق المستهدف ونتخذ خطوات لتحقيق ذلك، النطاق المستهدف للبنك هو نسبة تضخم تتراوح بين 1في المئة – 3في المئة سنويًا"، وأضاف" :إن عملية رفع سعر الفائدة تستغرق وقتًا لإعطاء إشاراتها، وعلى الرغم من أن الطلب الداخلي في الاقتصاد يؤثر على التضخم، إلا أن الزيادات في الأسعار ناتجة بشكل أساسي عن تأثيرات خارجية، خاصة بسبب التطورات في العالم وأزمة الطاقة." وأوضح: "أسعار المساكن من التحديات التي يواجهها الاقتصاد، معتبراً أنها مشكلة اقتصادية، بالإضافة إلى كونها قضية اجتماعية، وزيادة معدل ارتفاع الأسعار مشكلة للاقتصاد والمجتمع." وأشار إلى الأزمة السياسية ووصفها بأنها "تحدٍ آخر، ومن تبعاته تأخير الاستثمارات على المدى المتوسط والبعيد، وهي استثمارات ضرورية لنمو الاقتصاد وزيادة الإنتاجية على مدى السنوات القادمة.

* * *

إسرائيل ديفنس: شركة "ASIO" تستكمل تسليم الآلاف من نظام "أوريون" إلى "الجيش الإسرائيلي"

بقلم ايل بوغوسلافسكي

أعلنت شركة "Asio Technologies" وهي "مُطور ومُصنع إسرائيلي" للحلول التكتيكية للتطبيقات العسكرية والأمنية وشبه العسكرية أنها أكملت مؤخرًا تسليم الآلاف من نظام "أوريون "Orion" "من إنتاجها إلى "الجيش الإسرائيلي." إن أنظمة "Orion" موجودة في الخدمة العملياتية لدى الجيش، ولم يتم الكشف عن قيمة التوريد. ونظام "أوريون" (أو كما يطلق عليه في الجيش: "اولر/ عمود") هو نظام متنقلة صلب وآمن

للقوات التي تترجل من المركبات المدرعة. وباستخدام منصة "Android" تتيح نظام "Orion" تخطيط المهام والملاحة وتحديد المواقع وتعزيز الوعي بالموقف، من خلال قاعدة بيانات "GIS" وقدرات الواقع المعزز.(AR)

تقول "ASIO Technologies" أن أنظمة "Orion" المبنية على خبرة عملياتية مثبتة في القتال تُمكن من تخطيط المهام الرقمية باستخدام "GIS 3D" والواقع المعزز، إنه حل تدريجي للوعي بالموقف ومتعدد الطبقات وشبكي مع واجهة تفاعلية وسهلة الاستخدام بشكل خاص."

سواء عبر الإنترنت أو في وضع عدم الاتصال، يخدم نظام Orion الجندي أو القائد الوحيد حتى مستوى الكتيبة، ما يسمح لهم بتلقي تحديثات في الوقت الحقيقي من بعضهم البعض (فيما يتعلق بالقوات الصديقة والمعادية، وغيرها من المعلومات الحساسة التي تتعلق بالمهمة). ويمكن ل "Orion" التواصل والتفاعل مع الحلول التكتيكية الأخرى من"Asio Technologies" ، مثل نظام الوعي بالموقف التكتيكي اليدوي "LYNX" ليلًا ونهارًا والساعة الذكية التكتيكية"RIGEL" ، لتوفير بدلة قتالية تكتيكية متكاملة للقوات البرية.

ستقدم "Asio Technologies" في مؤتمر "UVID 2022" في مجتمع الطائرات المسيرة عن بعد في "إسرائيل" المدنية والأمنية ذات الاستخدام المزدوج الذي سيعقد في 09 نوفمبر في "إكسبو تل أبيب"، ويوم 10 نوفمبر في "يروحام."

* * *

وكالة الأخبار اليهودية: هل جهود بايدن لتأمين صفقة نووية تضعف "اتفاقات أبراهام"؟

بقلم بنجامين وينثال

لعب الاتفاق النووي الإيراني الذي تم التوصل إليه في عام 2015 دوراً في تحقيق "اتفاقات أبراهام" – تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والإمارات العربية المتحدة والبحرين – ولكن هناك علامات استفهام حول ما إذا كانت مبادرات إدارة بايدن تجاه طهران تشجع الآن على زوال الاتفاقات. يقول خبراء الشرق الأوسط إن سياسات إيران ساعدت في تحفيز دول الخليج على الدخول في علاقات تطبيعية مع "إسرائيل" في عام 2020. لكن الآن، السؤال الأساسي لكثير من الخبراء هو: هل الدول العربية تنخرط في تقارب مع طهران، مما يؤدي إلى تدهور عملية التطبيع؟ على سبيل المثال، في أوائل سبتمبر، قرار الإمارات العربية المتحدة إرسال سفير إلى إيران بعد تخفيض العلاقات الدبلوماسية لمدة ست سنوات.

قال "جوناثان سباير"، الزميل في كل من معهد القدس للاستراتيجية والأمن (JISS) ومنتدى الشرق الأوسط (MEF)، لـ (نقابة الأخبار اليهودية): "ليس هناك شك في أن الشعور بعدم الاتساق الأمريكي فيما يتعلق بإيران

قد غذى رغبة دول الخليج في التحوط [بمواقفها] بين الولايات المتحدة وحلفائها وإيران، وإن المفاوضات النووية التي لا تنتهي على ما يبدو تشكل عنصراً قوياً لهذا." وأضاف سباير: "إن الإخفاق الملحوظ في الرد بقوة كافية ومتسقة ضد مثل هذه الأحداث مثل الهجوم على منشآت النفط السعودية في عام 2019 وهجوم الطائرات بدون طيار على أبو ظبي في عام 2022 يزيد من الشعور بعدم وجود معسكر واضح وحازم مناهض لإيران، ومتاح للانضمام، في الوقت نفسه، قد يجعل هذا التناقض في الواقع من إسرائيل شريكاً أكثر جاذبية في الموازنة، حتى إلى جانب التحوط المستمر، حيث يمكن لإسرائيل توفير استجابات قوية للتهديد الإيراني (مثل مجالات الدفاع الجوي) على مستوى يتجاوز قدرة أي دولة، كقوة إقليمية أخرى."

إن قرب الإمارات العربية المتحدة من إيران، بالتأكيد يجعل الدولة الصغيرة الغنية بالنفط تشعر بالقلق الشديد، عندما هاجمت جماعة الحوثي اليمنية المدعومة من النظام الإيراني منشآت نفطية وناقلات إماراتية.

قال "بريان كاتوليس"، الزميل الأول ونائب رئيس السياسة في معهد الشرق الأوسط في واشنطن، لشبكة "نقابة الأخبار اليهودية": "إن دول الخليج العربي تقوم بالتحوط على جبهتين رئيسيتين، الأولى: على الصعيد العالمي، في محاولة للحفاظ على العلاقات الجيدة بين دول الخليج العربي، والولايات المتحدة وروسيا والصين في الوقت نفسه."و"الثانية: إنهم يقومون بالتحوط داخل المنطقة، حيث تسعى بعض الدول مثل الإمارات العربية المتحدة وقطر للعمل عن كثب مع إسرائيل، إما بشكل علني أو خلف الكواليس، مع الحفاظ على العلاقات مع إيران، هذه في الغالب تدل على موقعهم الجغرافي الفريد وحجمهم الصغير نسبياً وكيف يقيم قادتهم أنه من الأفضل إدارة المخاطر والتهديدات مع توسيع الفرص لبلدانهم."

يعكس سلوك الإمارات العربية المتحدة تجاه النظام الإيراني إلى حد كبير الموقف التفاوضي لواشنطن، حيث تدعو استراتيجية الولايات المتحدة إلى حوافز اقتصادية قوية لإيران.

جادل منتقدو JCOPA لعام 2015 بأن الأموال التي تم ضخها في خزائن طهران قبل انسحاب إدارة ترامب من الاتفاق النووي في عام 2018 أدت فقط إلى تكثيف "إرهاب الدولة." قد يشهد اتفاق نووي أمريكي متجدد مع إيران، وحصول طهران على ما يصل إلى 275 مليار دولار من الفوائد المالية خلال العام الأول، وفقاً لخبير مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات الإيرانية "سعيد قاسمي نجاد."

قال خبير FDD إن الحزمة الاقتصادية لطهران قد تصل إلى تريليون دولار بحلول عام 2030، وإن خطة العمل الشاملة المشتركة ستفرض فقط قيوداً مؤقتة على قدرة طهران على إنتاج القنابل النووية.

قال كاتوليس: "المحادثات حول اتفاق نووي إيراني جديد لم تحقق أهدافها، مثلما لم تحقق حملة (الرئيس دونالد ترامب) أقصى أهدافها بالضغط على إيران.

السيناريو "الكابوس" هو أن يتم توقيع صفقةJCPOA 2.0 ، وهذا من شأنه أن يترجم إلى تلقي النظام الإيراني مليارات الدولارات [و] تشجيع حلفائه في جميع أنحاء المنطقة، دون معالجة حقيقة أن إيران لديها مواقع نووية سرية لم يتم تفتيشها، كما أن الصفقة تؤجل فقط ولا تعالج حقيقة أن إيران لديها كل القدرات اللازمة لتطوير قنبلة نووية.

* * *

"يديعوت": تصريح نتنياهو خطيروقد يمس بأمن الدولة

بقلم عاموس جلعاد

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

تصريح رئيس الوزراء الاسبق ورئيس المعارضة بنيامين نتنياهو في أنه لن يحترم بل وسيخرق الاتفاق الآخذ بالتحقق بين اسرائيل وبين لبنان برعاية الولايات المتحدة في مسألة طوافة الغاز من شأنه ان يؤدي الى المس بأمن الدولة.

لماذا يعد هذا تصريحا خطيرا؟ قوة اسرائيل مبنية أولا وقبل كل شيء على قوتها العسكرية الى جانب الحكمة السياسية والاستراتيجية، التي يفترض بها أن تمنع الحروب الزائدة. حروب اللامفر حيوية، وتلك غير الضرورية تنطوي على ثمن دموي جسيم وعلى اضرار اقتصادية واستراتيجية. لا شك ان إيران وحزب الله، وكيلها في لبنان يوجدان في مسار مواجهة مع اسرائيل، ستقع في موعد ما. لكن مسألة الطوافات خاصة – يوجد فيها فقط مزايا ومنفعة لأمن الدولة ولاقتصادها: اسرائيل يمكنها أن تواصل النمو كقوة عظمى غازية اقليمية، في الازمة العالمية الحالية التي يعد فيها الغاز ذخرا حقيقيا للأمن القومي. طوافة غاز في نطاق لبنان تنتجه شركات اجنبية سيؤدي الى ميزان منفعة متبادل سيؤخر على الاقل موعد المواجهة المحتمة، ويضيف الى لبنان حقنة قوة اقتصادية يوجد فيها ما يجعل جمهورية لبنان المنهارة عامل توازن في المستقبل حيال حزب الله. الى هذا ينبغي أن يضاف ان رفاه سكان لبنان ممن هم ليسوا جزءا من حزب الله هو مصلحة لدولة اسرائيل كون المواجهة العسكرية في المستقبل والتي ستؤدي الى ضربة شديدة للتنظيم الارهابي الاجرامي ستلزم اسرائيل ببناء حلف مع لبنان الذي سيقوم على خرائبه. والا يحتمل ان نضطر ان نبقى مرة اخرى في الوحل اللبناني عشرات سنوات زائدة في ظل دفع ثمن دموي باهظ وزائد.

في جوهر الامر، وفقا لما ينشر، اسرائيل لا تتنازل عن سيادتها والى جانب ذلك تبقى حرية العمل الامني للدفاع عن البعد البحري للدولة، وذلك الى جانب باقي الابعاد الاخرى. بالنسبة للمقدرات، يمكن التقدير بحذر بان

معظمها ستوجه الى رفاه سكان لبنان الاخذين بالغرق في ضائقة اقتصادية شديدة جدا. من ناحية التوقيت، ينبغي أن نقرر الان وهكذا نسمح باستنفاد المصلحة الامنية، القومية والاقتصادية التي ينطوي عليها توسيع انتاج الغاز لإسرائيل ومنع توريط اسرائيل في مواجهة لا حاجة لها. نيل نقاط استحقاق في الولايات المتحدة، في الساحة الدولية والعربية. اضافة الى ذلك، سيكون ممكنا التركيز لاحقا على بناء قوتنا في مواجهة التهديد الاستراتيجي لإيران وحزب الله. وعليه، فان نجاح مبادرة الوساطة الامريكية برئاسة الوسيط عاموس هوكشتاين هو مساهمة مباشرة للأمن والاستقرار الاقليمي، بخاصة في هذه الفترة من الازمة العالمية. تصريح او التزام نتنياهو بخرق الاتفاق برعاية الولايات المتحدة من شأنه ان يحبط الاتفاق او يمس به او يعلقه، محظور الموافقة على ذلك باي حال. ان الاعتبار الرسمي يجب أن يكون المتصدر وهو الاساس اغلب الظن لتوافق اسرائيل ولبنان. حتى زعيم حزب الله، بخلاف تهديداته الشديدة التي اعتاد على نثرها صبح مساء، يطأطئ الرأس في خطابه امام قوة الحكمة كالبديل الافضل.

من هنا، يستوجب كجزء من حفظ قوة اسرائيل الدفع قدما بسرعة لإقرار اتفاق المياه الاقتصادية بين اسرائيل ولبنان. الاتفاق سينتج لإسرائيل مقدرات هائلة تحتاجها الان اساسا، سيسمح لها بتعزيز العلاقات الاستراتيجية مع مصر والاردن في شكل زيادة انتاج الغاز كما سيسمح لإسرائيل وجهات اخرى او بدونها ان تصبح جهة توريد هامة للغاز الى اوروبا التواقة في هذه الايام لهذا المقدر الهام.

من المهم الاشارة الى أنه على مدى السنين برز رئيس الوزراء الاسبق نتنياهو بقراراته حين فضل خطوات حكمة لاجمة حيال نزوات وضغوط لاستخدام خطير للقوة بلا افق سياسي واستراتيجي. من هنا يحتمل أن تكون امامنا حالة اخرى تفوق فيها السياسة الصغيرة على الاستراتيجية الواضحة. واساسا تثير الخواطر اقواله بان حكومته، إذا ما نشأت لن نحترم الاتفاق. بكامل الحذر يمكن القول ان هذه الاقوال بلا غطاء كونه لا يمكن ان نتصور حكومة اسرائيل تخرق قرار قانوني واتفاق دولي هام وقعت عليه الولايات المتحدة ايضا وتخاطر كذلك بمواجهة عسكرية بلا تأييد عالمي.

حيوي إذن العودة الى مسار الحكمة الذي على اي حال يتميز به نتنياهو.

* * *

"التراجع عن اتفاق ترسيم الحدود البحرية سيمس بأمن إسرائيل"

ترجمة :بلال ضاهر. موقع عرب 48

حذر خبراء ومحللون أمنيون وعسكريون إسرائيليون من تراجع إسرائيل عن اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، الذي صاغته الولايات المتحدة كونها وسيطة في المفاوضات بين الجانبين. كذلك وصفوا في مقالات نشرتها الصحف الإسرائيلية اليوم، الثلاثاء، تصريحات رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، بأنه سيلغي الاتفاق في حال عاد إلى منصب رئيس الحكومة بعد انتخابات الكنيست القريبة، بأنه ستلحق ضررا سياسيا وأمنيا بإسرائيل. ووفقا لرئيس الدائرة السياسية – الأمنية السابق في وزارة الأمن الإسرائيلية، عاموس غلعاد، فإن تصريح نتنياهو "خطير ومن شأنه أن يمس بأمن الدولة". وفسّر ذلك بأن "قوة إسرائيل مبنية على قوتها العسكرية إلى جانب الإدراك السياسي والإستراتيجي، الذي من شأنه منع حروب ليست ضرورية. وحروب اللا خيار مفيدة، بينما الحروب غير الضرورية مقرونة بثمن دماء باهظ وبأضرار اقتصادية وإستراتيجية."

وأضاف أنه "لا شك في أن إيران وحزب الله موجودان في مسار مواجهة مع إسرائيل، سيحدث في توقيت ما. لكن قضية المنصات (منصات الغاز) متميزة، وتوجد فيها فوائد لأمن الدولة واقتصادها. وبإمكان إسرائيل الاستمرار في التطور كدولة غاز عظمى إقليمية، وفي الأزمة العالمية الحالية فإن هذا مورد أمن قومي حقيقي." وتابع غلعاد أن "منصة غاز في لبنان، ويستخرج بواسطة شركات أجنبية، سيحقق توازن نجاعة متبادلة سيرجئ على الأقل المواجهة التي لا يمكن منعها، وتضيف إلى لبنان حقنة قوة اقتصادية من شأنها جعل الجمهورية اللبنانية المنهارة إلى عامل توازن مقابل حزب الله في المستقبل. كما أن رفاهية سكان لبنان الذين ليسوا جزءا من حزب الله هي مصلحة لدولة إسرائيل، لأن مواجهة عسكرية في المستقبل، تؤدي إلى استهداف شديد بالمنظمة الإرهابية، سيلزم إسرائيل بإقامة حلف مع لبنان على خرابه. وإلا فإنه من الجائز أن نضطر إلى البقاء مرة أخرى في الوحل اللبناني لعشرات السنين غير الضرورية ومن خلال دفع ثمن دموي لا حاجة له."

ورأى غلعاد أنه "بالنسبة للتوقيت، فإنه يجب اتخاذ القرار الآن وبذلك السماح باستنفاد المصلحة الأمنية والقومية والاقتصادية الكامنة في توسيع استخراج الغاز لإسرائيل ومنع تورط إسرائيل في مواجهة لا ضرورة لها. والحصول على نقطة لصالحا في الولايات المتحدة، الحلبة الدولية والعربية. وإضافة إلى ذلك، سيكون بالإمكان التركيز لاحقا على بناء قوتنا مقابل التهديد الإستراتيجية من جانب إيران وحزب الله."

من جانبه، وصف المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، تصريح نتنياهو بأنه "عديم المسؤولية". ولفت إلى أنه "من الجائز جدا أن نتنياهو كان سيوقع بنفسه على اتفاق مشابه، لو انتخب رئيسا

للحكومة. وليس أمن إسرائيل الذي يهم نتنياهو هنا، وإنما المكسب السياسي الذي يعتقد أنه سيحصل عليه نتيجة للخلاف."

وأضاف هرئيل أن الإدارة الأميركية "دفعت الجانبين إلى داخل ممر ضيّق ومارست ضغوطا عليها كي يوقعا. ويرجح أن الاتفاق المقترح هو فعلا الحل الأفضل للجميع. وينبغي أن نتذكر أنه في هذه الصفقة توجد عقوبة على الانسحاب منها في مرحلة متأخرة. وإذا استجابت الحكومة (الحالية) لمطالب نتنياهو وامتنعت عن التوقيع، أو أنه هو نفسه ألغى الاتفاق إذا فاز في الانتخابات، مثلما يهدد، فإن الثمن قد يكون نشوب حرب مع حزب الله. وبعدها أيضا، كما يتوقع، سيقف الجانبان أمام الاتفاق نفسه بالضبط."

* * *

موقع "N12": الضرر أكبر من الفائدة: لا حاجة إلى عملية "سورواقٍ" ثانية في الضفة الغربية

بقلم تامير هايمن

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

كان تحرُّك الجيش الإسرائيلي في جنين مهماً من الناحيتين الاستخباراتية والعملانية. المقصود إلقاء القبض على مطلوبين نفّذوا محاولات هجوم، وتوجد معلومات استخباراتية بشأنهم، أو من الذين يخططون لهجمات ضد الجنود والمواطنين الإسرائيليين. ازداد في الأيام الأخيرة الكلام عن عملية "سور واقٍ - 2" في الضفة الغربية [نسبةً إلى العملية التي نفّذها الجيش الإسرائيلي في سنة 2002 في الضفة الغربية وحملت الاسم عينه]. والمقصود عملية عسكرية واسعة النطاق، والذين يدعون إلى القيام بها لا يدركون تداعياتها، ويتجاهلون الواقع الذي لا يشبه قط الواقع الذي خاضت إسرائيل بسببه عملية "السور الواقي" الأولى. لذلك، دعونا نعيد ترتيب الموضوع:

عملية عسكرية واسعة النطاق في الضفة الغربية لها هدفان مركزيان: 1- عملية هجومية مباشرة ضد التنظيمات "الإرهابية"، بهدف القضاء على قدرتها، وإحباط عودة تنظيمات "المخربين"، وإبعاد العنف عن المواطنين الإسرائيليين. 2- إيجاد حرية عمل عملانية تسمح بالتحرك المستمر من دون قيود في كل أنحاء المنطقة.

الثمن الإستراتيجي لمثل هذه العملية بالنسبة إلى إسرائيل هو مزدوج: ازدياد الانتقادات الدولية (والداخلية أيضاً)، والتي يمكن أن تقوّض شرعية العملية، واكتساح القضية الفلسطينية الحديث والانتقادات الدولية (الشرعية الدولية لدى خوض عملية السور الواقي كانت كبيرة جداً، وإسرائيل خاضت هذه العملية بعد

سقوط مئات القتلى، وعلى خلفية إرهاب عالمي - الوضع اليوم مختلف جذرياً).

المسّ بالقوى الأمنية الفلسطينية: قد تتحرك هذه القوات ضدنا، لأن ما يجري هو حسم عسكري، وإذا قررت تسليم سلاحها فستُعتبر خائنة، وكثيرون سيفرون منها مع سلاحهم ويشاركون في القتال.

يُظهر تحليل الوضع الحالي بصورة واضحة عدم وجود أيّ تشابه بين الوضع حينذاك والوضع اليوم: لدى إسرائيل حرية عملانية كاملة في "المناطق"، وتخضع التنظيمات المسلحة الفلسطينية للرقابة الاستخباراتية، وتجري المعالجة في كل ليلة، وأحياناً في النهار، كما رأينا في جنين. لا تؤثر هجمات الذئاب المنفردة في الأمن القومي الإسرائيلي، والواقع الجيوسياسي غير مستقر، ونحن نشهد مواجهات عالمية تضع دول العالم في معسكرين (المعسكر الغربي - الديمقراطي في مواجهة المعسكر الشرقي الاستبدادي)، ومن حُسن حظنا أن المشكلة الفلسطينية لا تشكل مكوناً في الحديث، وفي التوترات، وإن عمل ووجود القوى الأمنية الفلسطينية يتيحان بقاء السلطة الفلسطينية، وهذا يشكل مصلحة إسرائيلية، أما انهيارها فسيعرّض استقرار السلطة للخطر، بينما من الضروري بقاء السلطة حالياً للمصلحة الإسرائيلية، بصرف النظر عن التوجه السياسي الإسرائيلي: بالنسبة إلى اليسار، هي تشكل بنية تحتية للدولة الفلسطينية المستقبلية، وبالنسبة إلى اليمين تجسد الحكم الذاتي كحل مستقر يمنع، ظاهرياً، نشوء دولة ثنائية القومية.

الخلاصات المطلوبة:

-عملية عسكرية واسعة النطاق في كل الضفة الغربية أمر غير مطلوب، ويمكن أن تضرّ أكثر مما تنفع. عملية عسكرية قوية، لكن محصورة في حدود معينة (مدينة أو مخيم لاجئين) مهمة، شرط أن يكون هدفها العملاني واضحاً: ما هو الهدف الذي تريد تحقيقه؟ ومتى ينوون الهجوم؟ وما هو الوضع النهائي المطلوب؟

-من الخطأ إقحام غزة. فتحويل الانتباه إلى القطاع سيؤدي إلى جولة عنف لا أهمية إستراتيجية لها (ولن تغير شيئاً في الوضع الحالي). غزة شديدة التعقيد، وإذا كانت لا تشارك في إطلاق النار، فيتعين علينا أن نبقيها خارج المواجهة.

-خوض معركة في الضفة الغربية ليس عملية ساحقة وننتهي، بل هي بذل عدد من الجهود في وقت واحد، يجب التفوق في كلٍّ منها: الجهد العملاني، وجهد المحافظة على نسيج الحياة الاقتصادية - المدنية والتنسيق الأمني مع القوى الأمنية الفلسطينية، وجهد الدفاع عن الطرقات والمستوطنات وجدار الفصل الأمني. التوازنات الصحيحة والسلوك الهادئ والمتزن هو الذي سيضمن عودة وضع أمني مستقر.

* * *

"يديعوت أحرونوت": ثبت فشل كوخافي

بقلم يوسي يهوشع

فصلت أربع دقائق بين بيان الناطق العسكري عن إقصاء قائد وحدة "أغوز"، المقدم أفرايم تهيلا، وبين تقرير مراقب الدولة عن شروط الخدمة الكارثية لجنود النظامي والاحتياط في "المناطق". جاء بيان الناطق العسكري ليخفف من حدة انتقاد المراقب، لكن القرب الزمني للحدثين يشير أيضاً إلى مسؤولية رئيس الأركان، أفيف كوخافي. في حالة المقدم تهيلا كان العنوان مخطوطاً على الحائط بحروف كبيرة. في كانون الثاني، قرر كوخافي إبقاءه في منصبه رغم ظهور سلسلة إخفاقات وعلل في الوحدة أدت إلى مصيبة وفاة الرائد إيتمار الحرار والعريف أول أوفيك أهارون، اللذين قتلا بنار ضابط آخر في "أغوز" أثناء التدريب. التقرير الحاد للواء احتياط، نوعم تيفون، الذي حقق في الحدث بتكليف من الجيش، كان يفترض أن يؤدي إلى إنهاء مهام قائد الوحدة. في أحاديث تيفون مع رئيس الأركان كانت هذه توصيته أيضاً، في ضوء الفوضى في الوحدة والمسؤولية القيادية للمقدم تهيلا. أما كوخافي فقد اكتفى بعدم الترفيع. وتصرف تيفون بلياقة وامتنع عن مهاجمة رئيس الأركان علناً، رغم أنه هو نفسه هاجمته العائلات الثكلى.

تبين، أول من أمس، كم كان تيفون واثنان آخران على الأقل في هيئة الأركان محقين: فالقرار بإقصاء تهيلا جاء في أعقاب حادثة "أمان" في هضبة الجولان، في أثنائها تفجرت عبوة ناسفة بخلاف تعليمات التنسيق الأولي. نتيجة لذلك نشب حريق أخمدته القوة، لكن بعد ذلك كذب تهيلا على الضباط وممثلي سلطة الطبيعة والحدائق حول ملابسات الحدث. "عندما انكشفت المعلومات التي رفعها وتبين أنها غير صحيحة، أخذ الضباط المسؤولية الكاملة عن أفعاله وأعرب عن الندم"، أفاد الناطق العسكري. "قائد المنطقة الوسطى، اللواء يهودا فوكس، قال: إن الضابط عمل بخلاف تام مع التوجيهات المتعلقة بالتدريب، وإن سلوكه بعدها لا يتناسب وقيم الجيش الإسرائيلي. أخذ كوخافي بتوصية قائد المنطقة الوسطى وقضى بأن الضابط فشل قيمياً بشكل خطير، وبالتالي ليس مناسباً أن يؤدي مهام قيادية أو يترفع في الخدمة في الجيش الإسرائيلي. بناء على ذلك، لن يشغل الضابط بعد اليوم مهام في الجيش، وسيخدم في جهاز الأمن حتى اعتزاله الخدمة."

عيونكم ترى: قائد وحدة خاصة أخفق إخفاقاً قيمياً خطيراً - وليس للمرة الأولى - لكن رئيس الأركان قرر مرة أخرى التسامح معه، والسماح له بمواصلة الخدمة كي يستنفد حقوقه قبل التقاعد.

تقرير المراقب هو الآخر يشكل صاروخاً نحو كوخافي. فهو الذي قرر، مع تسلمه مهام منصبه، سلم أولويات بموجبه المدافع تأتي قبل الجرابين، وعليه ينبغي تحويل مقدرات الغذاء والصحة إلى صالح التزود بالسلاح. ظاهراً هذا قرار شرعي، لكن ليس في الوضع الذي يوجد فيه الجيش الإسرائيلي، مع شروط معيشة غير مناسبة في بعض القواعد، مطابخ متردية وخدمات صحية في وضع ليس أفضل. اكتشف المراقب إنجلمان الكارثة التي يعرفها كل أب وأم لجندي. المقاتلون أشاروا إلى أنه تمر أحياناً أسابيع إلى أن يلتقوا بطبيب وإلى

شروط نظافة صحية وغذاء متردية.
في سنته الأخيرة في المنصب فقط، مع الهبوط في ثقة الجمهور، بعد نشر آخر، وتحقيق آخر، فهم كوخافي أنه أخطأ وبدأ يعمل كي يحسن الوضع في مجالات الغذاء والصحة والتسفيرات أيضاً. مر وقت إلى أن اكتشف أن هذه العوالم لا تقل أهمية عن جيوب التخزين في السترات الواقية لأنها تؤثر على الدافع لخدمة ذات مغزى. كان يمكن لكوخافي على الأقل أن يبدي اهتماماً واكتراثاً، وأن يجيب عن الأسئلة التي تشغل بال العديد من المواطنين. لكن رئيس الأركان يعرف أساساً كيف يصدر الأشرطة التي تري أنه ينفذ عملاً يبدو محبباً له.. خطاب بلا مقاطعة بدلاً من أن يتصل بشكل ثابت ونزيه مع الجمهور. بخلاف ما يعتقده كوخافي وبعض مؤيديه، لا يزال هذا الجيش ينتمي للشعب وليس لمن يقف على رأسه.

* * *

غانتس: اغتيالات بطائرات مسيرة بالضفة ليست ضمن صلاحيات كوخافي

ترجمة :بلال ضاهر. موقع عرب 48

نفى وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، أقوالا منسوبة لرئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي، وجاء فيها أنه صادق على اغتيال ناشطين فلسطينيين يلاحقهم الاحتلال في الضفة الغربية بواسطة طائرات مسيرة. وقال غانتس، في مقابلة معه نشرتها صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم الثلاثاء، إن "هذه خرافات، وهذا ليس صحيحا"، مضيفا أن "رئيس هيئة الأركان العامة لم يصادق وليس مخولا بالمصادقة على اغتيالات، وهذه من صلاحياتي وليست من صلاحياته."

وكانت القنوات التلفزيونية الإسرائيلية قد نشرت تقارير، في أعقاب العملية العسكرية التي نفذتها قوات الاحتلال في جنين والتي أسفرت عن استشهاد أربعة فلسطينيين الأسبوع الماضي، وقالت فيها كوخافي "أعطى ضوءا أخضر بتنفيذ اغتيالات بواسطة طائرات مسيرة هجومية تابعة لسلاح الجو في حال دعت الحاجة إلى ذلك"، من أجل منع تشكيل خطر على القوات.

وجاء في تقرير نشرته القناة 12 أن جيش الاحتلال كان على مسافة "خطوة" عن استخدام طائرة مسيرة. وعقبت وحدة الناطق العسكري على هذه التقرير بالقول إن وحدته ليست مصدر هذه التقارير. وقال غانتس حول تنفيذ اغتيالات من الجو، إنه "سأقرر القيام بذلك عندما أتخذ قرارا بهذا الخصوص، وأنا أدفع الجيش بشكل هجومي كلما كان بالإمكان. وهذه مجرد جعجعة إعلامية" في إشارة إلى التقارير حول إصدار كوخافي أمرا بتنفيذ اغتيالات من الجو.

وكانت صحيفة "هآرتس" قد ذكرت، يوم الجمعة الماضي، أن موضوع استخدام طائرات مسيرة في الضفة تحولت إلى قضية سجال سياسي ساخن، بعدما اعتبرت أحزاب اليمين في المعارضة أن الحكومة تخلت عن أمن الجنود، وأن القيادة العسكرية لا تصر على مواقفها مقابل إملاءات السياسيين في الحكومة.

وبحسب الصحيفة، فإن الجيش الإسرائيلي توقف عن تنفيذ هجمات جوية في الضفة خلال الانتفاضة الثانية، ويستخدم الطائرات المسيرة في اغتيال قياديين وناشطين ومسلحين فلسطينيين في قطاع غزة. وتفضل أجهزة الأمن الإسرائيلية اعتقال ناشطين في الضفة على اغتيالهم كي تتمكن من استخراج معلومات منهم، حسب الصحيفة. وشككت الصحيفة في صلاحية رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بالمصادقة على استخدام طائرات مسيرة في الضفة. "هذه مسألة تتعلق بالسياسة وهي من صلاحيات الحكومة. وليس واضحا من أين جاءت المعلومات، لكن النشر عن الطائرات المسيرة، بالشكل الذي تناولته قنوات التلفزيون على الأقل، يبدو أنه تصريح من دون رصيد ومن دون صلاحيات. وفي بداية ولايته، تعهد كوخافي بإبراز ما يصفه بقوة الجيش الإسرائيلي الفتاكة، لكن يبدو هنا أن الحديث يدور عن علاقات عامة فتاكة بالأساس."

وأضافت الصحيفة أنه يوجد خلاف داخل الجيش الإسرائيلي حول استخدام الطائرات المسيرة في الضفة. "هناك ضباط لا يرون حاجة إلى هجمات من الجو هناك. ويخشى بعضهم من أن استخدامها سيحقق نتيجة معاكسة، إذ ستتردد إسرائيل تدريجيا في إرسال قوات إلى عمق الضفة، وأي اقتحام لمخيم لاجئين سيتحول إلى عملية استخباراتية خاصة، أي، وبشكل تناقضي، ستحصل المنظمات الفلسطينية على حرية عمل موسعة."

* * *

انتقادات إسرائيلية ضد ترشح الجنرالات الحزبيين للانتخابات

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

مع اقتراب العد التنازلي لذهاب الإسرائيليين لصناديق الاقتراع خلال أقل من شهر من الآن، تتطلع الأنظار إلى حزب المعسكر الوطني، الذي يضم الجنرالين بيني غانتس وزير الحرب وغادي آيزنكوت رئيس أركان الجيش السابق. لكن المفاجأة أن الإسرائيليين لم يعودوا يبدون إعجابهم بانخراط الجنرالات في العمل السياسي والحزبي، فضلا عن تراجع قناعاتهم بأن لديهم الحلول لمشاكلهم التي فشل السياسيون في حلها، رغم أنهم تعلقوا في سنوات وعقود سابقة بكل من ارتدى الزي العسكري.

تنطلق القناعات الإسرائيلية الجديدة من أن القيادة العليا لجيش الاحتلال ليست أفضل بؤرة لتنمية الفكر الاستراتيجي الإبداعي الذي يسهم في منح دولة الاحتلال القدرة على مواجهة تحدياتها العسكرية وتهديداتها

الأمنية، مع العلم أن القائمة الأخيرة لرؤساء الأركان، وآخرهم المنخرطون في حزب أزرق- أبيض سابقا، والمعسكر الوطني حاليا، تكشف عن ظاهرة مقلقة لدى الإسرائيليين المنزاحين يميناً، وهي حالة الإجماع الاستراتيجي لدى هذه القيادات العسكرية بانخراطهم تقريبا في استراتيجية أوسلو.

يربط آفي بارئيلي، الكاتب في صحيفة إسرائيل اليوم، " هذه القناعات الإسرائيلية الجديدة بما أقدم عليه مؤخرا غانتس وآيزنكوت، فالأول يجري لقاءات دورية مع رئيس السلطة الفلسطينية ومساعديه، والثاني صاحب نظرية الانفصال عن الفلسطينيين، وإخلاء بعض المستوطنات في الضفة الغربية، ولعل هذه القناعات لديهم مرتبطة بتكييفها مع التوجهات الاستراتيجية للأمريكيين، وحتى التنسيق المسبق معهم". وأضاف في مقاله أن "هذه المواقف للجنرالات لا تقتصر على الموضوع الفلسطيني، بل إن تعاملهم مع الملف النووي الإيراني يطرح عليهم تساؤلات بشكل حاد، رغم أن مناقشات هذا الموضوع تتم بسرية كبيرة، لكن من القليل مما هو معروف يظهر أن هؤلاء لا يفضلون موقفًا إسرائيلياً مفرطًا في الاستقلال عن واشنطن، الأمر الذي قد يكون له تبعات ضارة جدا على المسار الاستراتيجي لإسرائيل، رغم أن هذه المواقف تعود في طبيعتها إلى النزعة المحافظة لدى الجنرالات". وأشار إلى أن "ما يطرحه الجنرالات الإسرائيليون اليوم من شعارات انتخابية حول التمسك بالتحالف مع الولايات المتحدة لدرجة فقدان الاستقلال تقريبا، أو إعلان شعارات الانفصال عن الفلسطينيين، و"الشجاعة من أجل السلام"، لا تعدّ حاضنة مناسبة لزراعة الفكر الاستراتيجي الذي تحتاجه إسرائيل، سواء بسبب النزعة المحافظة التي توجه هذه القناعات، أو لأن حياة الجيش أصبحت معزولة نسبيًا عن مجالات الثقافة والسياسة والاقتصاد في إسرائيل".

يبدو غريبا مثل هذا النقد الموجه لقادة جيش الاحتلال في دولة تعتبر هذا الجيش بمثابة "البقرة المقدسة"، التي لا ينبغي مهاجمتها أو انتقادها، لكن الإخفاقات العسكرية الأخيرة التي مني بها الجيش دفعت الإسرائيليين للتجرؤ على نقده، واعتباره المكان غير المناسب للتنمية السياسية والفكرية، ما يجعل فرصة أن ينشأ ضابط أو جنرال كبير جدير بقيادة إسرائيل ليست عالية، وفي ظل هذه الخلفية، يمكن فهم المواقف المعارضة لصفقة القرن التي أبداها غانتس وغابي أشكنازي، بل حاولا إفشالها.

الخلاصة أن المسيرة العسكرية الغنية لغانتس وآيزنكوت اليوم، وفق التوصيف الإسرائيلي، لا تؤهلهم للتعامل مع التغييرات الهائلة التي تسببها الحرب في أوكرانيا، وسوف تتسبب فيها على الساحة السياسية الدولية، كما أنهم لا يبدون جديرين، وفق الاتهام الإسرائيلي، بمحاربة ناجعة للمقاومة الفلسطينية، بزعم أنهما لا يحيطان بجميع جوانب الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: ديموغرافياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً، بجانب الأبعاد العسكرية.

* * *

جيش الاحتلال يعاني من خلل خطير.. تفاصيل مثيرة

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

كشف تقرير رسمي، عن وجود إخفاقات وخلل في أداء جيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي يعاني من عدم الجهوزية للعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية في خبرها الرئيس الذي كتبته ليلاخ شوفال، أن "مراقب الدولة"، نتنياهو انجلمان، أكد في "تقرير عاجل وخطير، أن الجيش غير جاهز لوجستيا لمعركة في المناطق الفلسطينية". وأكد التقرير أن الجيش الإسرائيلي غير جاهز بما يكفي من الناحية اللوجستية لمواصلة القتال في منطقة الضفة الغربية، عقب مواضع خلل خطيرة جدا في شروط حياة جنود الاحتياط في الجبهة وفي لواء "كفير". وصدر التقرير عقب جولة مفاجئة قام بها انجلمان وطاقمه في قاعدة التدريب اللوائية لـ"كفير" الواقعة في غور الأردن، وفي استحكام "يكير" الذي في الضفة، و"خلال الزيارة فحصت الشروط المعيشية والبنى التحتية في اللواء وفي كتيبة الاحتياط التي نفذت تشغيلا عملياتيا في الاستحكام وكذلك جوانب العناية الطبية والغذاء". ولفت إلى أنه "ظهرت مواضع الخلل أساسا في المراحيض، الحمامات والمطبخ في معسكر "بلاس" وطرح الجنود مشاكل عديدة مشددين على أعطال المكيفات في المساكن، وفي الجانب الطبي، تمر أسابيع أحيانا حيت يلتقي الجنود بالطبيب، ومن اللحظة التي يرفعون فيها الطلب وحتى تلقي الجواب لمشاكلهم الطبية تمر أحيانا أشهر عديدة".

وأوضح التقرير، أن "الجنود لا يتلقون كمية الغذاء اللازمة لهم كي يكونوا مؤهلين لمواجهة التحديات الجسدية، كما أن حالة النظافة الشخصية ونظافة الغذاء ليست بالمستوى الواجب مما يمس أحيانا بصحة الجنود، كما أنه لا يتم استغلال الوقت بشكل صحيح لتأهيل الجنود، كما أن الجوانب اللوجستية تشغل قسما لا بأس به من الوقت".

وأثناء حديث المراقب مع قادة وجنود الاحتياط في استحكام "يكير"، كشف أن "الكتيبة تعاني من نقص في العتاد ولا سيما في وسائل قتالية معينة وبالمركبات المختصة، كما تبين أن العديد من المركبات في الكتيبة معطلة، إضافة لتعطل العديد من الأسلحة الخفيفة، وفي جوانب الجاهزية، فإن جهاز إخطار معين تم تركيبه في المنطقة كان معطلا، لكنه أصلح بعد طرح الموضوع مع محافل الجيش". وشدد انجلمان، على ضرورة أن "يعمل الجيش على إصلاح كل هذه الملاحظات، وأن يحسن الغلاف اللوجستي للمقاتلين في النظامي وفي الاحتياط في المناطق، ولا يوجد سبب يجعل جنود الاحتياط لا يتلقون غذاء مناسبا في الأسبوع الأول من تشغيلهم في ظل تكثيف عملياتي للقوات".

وأما بالنسبة لشروط "المعيشة المتردية" في لواء "كفير"، فذكر المراقب أنه "لا يمكن قبول حالة لا تكون فيها مياه باردة حين تكون الحرارة تتجاوز الـ40 درجة، ويكتفي الجنود بمكيفات هواء غير فعالة".

* * *

دراسة

"تايمز أوف إسرائيل": التلاميذ اليهود المتدينون يبلغون عن اعتداءات جنسية بمعدل ضعف أقرانهم في المدارس العلمانية

بقلم جوداه آري غروس

تقرير صادر عن مجموعة أرثوذكسية ليبرالية ويستند إلى بيانات وزارة الرفاه يجد أن الطلاب الذين يرتادون المدارس الدينية الحكومية والمدارس الحريدية هم أكثر عرضة للاعتداء الجنسي

أفاد تقرير مثير صادر عن منظمة أرثوذكسية ليبرالية صدر يوم الأحد – بناء على بيانات وزارة الرفاه – أن الطلاب الذين يرتادون مدارس دينية هم أكثرعرضة للإبلاغ عن تعرضهم للاعتداء الجنسي بأكثر من الضعف مقارنة بالمدارس العامة العلمانية. ومن بين كل ألف طالب في نظام المدارس العلمانية الحكومية، 1.04 يتلقون دعما من نوع ما من وزارة الرفاه بعد تعرضهم لاعتداء جنسي. في النظام الأرثوذكسي المتشدد الرقم هو الضعف تقريبا – 1.98 – وفي نظام المدارس الدينية الذي تديره الدولة كان أكثر من ضعف حيث وصل الرقم الى 2.39 وذلك وفقا للدراسة التي أجرتها حركة 'نيئماني توراه في عفوداه' وهي مجموعة الحقوق الدينية التقدمية.

قال شموئيل شتان، رئيس "نيئماني توراه في عفوداه"، إن الدراسة أظهرت أن الفصل بين الفصول الدراسية حسب الجنس كما هو الحال في المدارس الأرثوذكسية المتشددة والعديد من المدارس الدينية الحكومية لا يحدث بالضرورة أي فرق في الحد من الاعتداء الجنسي على الأطفال".يقول الناس دعونا نفصل بين الجنسين في المدارس وسنكون أكثر أمانا. في المدارس المختلطة تحدث بالتأكيد إساءات. هذا شيء يقوله لي الناس دائما. لذلك قررنا ان نقوم بفحص ذلك."

تم الحصول على الأرقام المستخدمة في التقرير من دائرة الإحصاء المركزية والتي جمعتها بدورها من تقارير مكاتب الخدمات الاجتماعية البلدية، والتي جمعتها وزارة الرفاه. وقد أشارت الأرقام إلى نوع المدرسة التي التحق بها الضحايا مما يعني أن الإساءة لم تحدث بالضرورة داخل المدارس. لا تشمل هذه الأرقام سوى حالات الانتهاك الجنسي المبلغ عنها، حيث لم يتم تضمين الحالات التي لم يتم الإبلاغ عنها ولا يتم تقديرها. وفقا لشتات، من المحتمل أن تكون الأرقام الفعلية أعلى من ذلك لأن المجتمع المتدين في إسرائيل عادة قل ما يبلغ عن حالات الإساءة.

"لم يفاجأ أي من الخبراء الذين استشرناهم في هذه الدراسة بالنتائج. لم يقل أي منهم 'لا، أرقامك بالتأكيد خاطئة.' حيث قال كل خبير يتعامل مع هذه القضية أن الأرقام التي وجدناها تعكس الواقع بشكل عام."

ووجدت الدراسة أن معدلات الإساءة كانت أعلى بين الطلاب والطالبات في المدارس الدينية الحكومية وفي المدارس الأرثوذكسية المتشددة أو الحريديم. ومع ذلك، فإن الطلاب الذكور في تلك الأطر الدينية تعرضوا لمعدلات أعلى بكثير من الإساءة – أكثر من ثلاثة أضعاف – من نظرائهم العلمانيين. ووفقا للأرقام، فإن 0.61 طالبا في المدارس العلمانية من بين كل 1000 طالب يتلقون العلاج بعد تعرضهم لاعتداء جنسي، بينما في المدارس الحريدية وصل الرقم الى 2.07 وفي المدارس القومية الدينية الى 2.3.

لم تفصل البيانات معدلات الإساءة في كل مدرسة على حدة، بل وفقا لنوع المدرسة، مما حد من قدرة شتاح على استخلاص استنتاجات أوسع حول معدلات الإساءة في المدارس المختلطة مقارنة بالمدارس التي تفصل بين الجنسين، حيث لا يتم فصل جميع المدارس الدينية حسب الجنس. وقال: "لا أستطيع أن أثبت بشكل قاطع أن المدارس المختلطة أفضل. لكن يمكنني أن أثبت تماما أن الفصل بين الجنسين لا يساعد."

شتاح – الذي ميز بشكل واضح بين النتائج بناء على بيانات لا لبس فيها وبحسب تحليله لها والذي يعكس وجهات نظره ووجهات نظر منظمته، قدم عددا من التفسيرات لسبب وجود معدلات أعلى من سوء المعاملة بين الطلاب الذين يرتادون المدارس الدينية. وأشار إلى أن المدارس الدينية الحكومية التي تفصل بين الجنسين لديها عدد أكبر من المعلمين الذكور والذين من الناحية الإحصائية أكثر عرضة لارتكاب اعتداء جنسي من المعلمات.

وفقا لتقارير متعددة لمراقبي الدولة، فإن المدرسين في المدارس الدينية الحكومية ليسوا مدربين كفاية أو لا يخضعون للإشراف كما هو الحال في المدارس العلمانية. كانت العديد من البلدات التي سجلت أعلى معدلات الانتهاك الجنسي المبلغ عنها من مستوطنات الضفة الغربية، والتي تفتقر عموما إلى نفس مستوى الرقابة الحكومية مثل السلطات المحلية في إسرائيل نفسها.

وقال شتاح الذي يدافع عن فكرة المدارس المختلطة، إن المدارس التي تفصل بين الجنسين تغرس أيضا إحساسا زائفا بالأمان بين أولياء الأمور وعادة ما لا يكون لديها برامج قوية للتثقيف الجنسي، وذلك على الرغم من أنها حققت كما قال تحسينات ملحوظة وجديرة بالثناء في الآونة الأخيرة.

"في مجتمع مختلط ليس لدينا شعور زائف بالأمان. نحن باستمرار فوق رؤوس أطفالنا. إلى أين تذهب؟ مع من انت؟ من هم أصدقاؤك؟ نتحدث أيضا عن الاعتداء الجنسي وهنالك محادثات حول هذا الموضوع. ما هو الاعتداء؟ الأطفال لديهم المصطلحات المناسبة لفهم المشكلة لفهم ما هو الصواب وما هو الخطأ، في المجتمعات التي تفصل بين الجنسين، هناك شعور زائف بالأمان. يعتقد الآباء: حسنا، إنهم مجرد أولاد... بشكل عام هناك اهتمام أقل بشأن الاعتداء الجنسي والاساءة الجنسية. لذا فإن الأطفال ليس لديهم هذه

المصطلحات. الصبي الذي نشأ في ذلك النظام التعليمي حتى لو رأى شيئا ما يحدث، فإنه لن يكون قادرا على ربطه بأي شيء."

وقال شتاح إن دعم منظمته للدراسة المختلطة ينبع جزئيا من الرغبة في إجبار البالغين على تعليم الأطفال تعقيدات هذا العالم. وإذا وضعت الأطفال في فقاعة "لن يكون لديهم هذا الانكشاف."

يعتقد شتاح أن الفرق في الهياكل الأسرية بين المتدينين الذين يميلون إلى إنجاب عدد أكبر من الأطفال مقارنة بنظرائهم العلمانيين، يمكن أن يكون أيضا عاملا مساهما في ارتفاع معدلات سوء المعاملة والاساءة. وقال: "عندما يكون لديك عائلة كبيرة يكون من الصعب عمليا السيطرة على ما يحدث. عندما يكون لديك ثلاثة أطفال يمكنك تتبع مكانهم جميعا. عندما يكون لديك 10 يصبح الأمر أكثر صعوبة."

تقارير

صحيفة عبرية: هل هي بداية برود علاقات بين الاحتلال و إيطاليا؟

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

بعد أيام قليلة من فوز جيورجيا ميلوني زعيمة الحزب اليميني في إيطاليا، نشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية أول رد فعل تجنبت فيه ذكرها بصورة صريحة، ربما بسبب تصريحاتها الفاشية، وجذور حزبها الراديكالية، رغم أنها في السنوات الأخيرة باتت تتبنى خطاً أكثر اعتدالاً، بل إنها أعلنت سابقا أنها داعمة لإسرائيل، وتعتبرها "حليفًا أساسيًا"، ورغم ذلك فيبدو أن تل أبيب ليست مرتاحة لفوزها.

في التفاصيل، فبعد أكثر من أسبوع من انتخابات إيطاليا، نشرت وزارة الخارجية أول رد رسمي على فوز ميلوني، جاء فيه أن "إسرائيل تتطلع إلى استمرار التعاون والصداقة مع الحكومة التي سيتم إنشاؤها، ومع الشعب الإيطالي، مع التركيز على مجالات الاقتصاد والطاقة والمياه والابتكار والإنترنت، والقتال المشترك ضد معاداة السامية والحفاظ على ذكرى المحرقة، باعتبار إيطاليا صديقا مهما لإسرائيل"، لكن بيان الخارجية الإسرائيلية لم يذكر ميلوني بالاسم، ولم يهنئها.

تامير موراج مراسل صحيفة" إسرائيل اليوم"، أكد أن "هذا البيان الإسرائيلي يعكس الإحراج المستمر لإسرائيل الرسمية في مواجهة الوضع السياسي الجديد في إيطاليا، ربما لأن جذور حزب "إخوان إيطاليا" الفائز، وتقوده ميلوني، متجذرة في الحركة الفاشية الجديدة، التي نشأت بعد الإطاحة وإعدام موسوليني في 1945، حيث إن أحفاده أعضاء في الحزب، بجانب النشطاء الذين عبروا عن وجهات نظر فاشية، وحتى نازية جديدة."

وأضاف في تقريره أن "هذا الموقف الرسمي الإسرائيلي اختارت وزير الداخلية أييليت شاكيد أن تشذّ عنه، من خلال تهنئتها لميلوني شخصيا بقولها إن "فوز اليمين في إيطاليا، مقدمة لفوز اليمين في إسرائيل أيضاً"، زاعمة أن ميلوني نفسها ترى أن إسرائيل "حليفًا أساسيًا" لإيطاليا، وفي زيارتها الأخيرة إليها في عام 2011 زارت مؤسسة "ياد فاشيم" لتخليد ذكرى المحرقة."

في المقابل، كشف درور إيدار السفير الإسرائيلي السابق في إيطاليا حتى أسابيع قليلة، أنه أجرى مع ميلوني عدة محادثات، استغرقت كل محادثة ساعتين، وقال: "لا أستطيع القول إنها أكثر صداقة مع إسرائيل، بل هي سياسية جيدة على عكس الآخرين، أخبرتني أنها أصغر وزيرة أتت إلى إسرائيل لزيارتها، وفي ما يتعلق بمواقفها تجاه إسرائيل، فإنها تتفهم الأخطار بشكل جيد للغاية، يمكن القول إنها داعمة جدًا لإسرائيل، مع العلم أن عددا من أعضاء حزبها تحدثوا في الماضي ضد إسرائيل، ليس فقط بأنها غير شرعية، بل قالوا إن اليهود أيضا دعموا النازيين."

وأضاف في مقابلة نشرتها صحيفة" معاريف"أن "إيطاليا لم تصوت أبدًا لإسرائيل في الأمم المتحدة، رغم أن تعاوننا وثيق في العديد من المجالات، باستثناء أنها تتصرف ضد مصالح إسرائيل في الأمم المتحدة، رغم محاولتي إثارة ضجة كبيرة حول هذا الأمر خلال تواجدي في روما خلال السنوات التي أمضيتها هناك، لكن الأمر أثار غضب وزارة الخارجية الإيطالية مني، مع العلم أن ميلوني وأعضاء حزبها ليس لديهم الدراية الكاملة بصراعات المنطقة بشكل تفصيلي."

تنشغل الأوساط السياسية والدبلوماسية الإسرائيلية في هذه الأيام بالبحث في جميع المواقف الصادرة عن ميلوني لمعرفة كيفية التعامل معها، رغم أن رد الفعل الأولي تجاهها اتسم بالبرود والفتور، حيث أظهرت التقارير الإسرائيلية جملة تصريحات لها وهي توجه الشكر في 2018 لما اعتبرتها الجبهة المؤلفة من سوريا وروسيا وإيران وحزب الله، لأنهم وفروا الحماية للمسيحيين للحياة في سوريا، وتمكنوا من الاحتفال بأعياد الميلاد، ما جعلها تنال تعاطف أنصار هذا المعسكر المعادي لإسرائيل.

أكثر من ذلك، تداولت مواقع التواصل الاجتماعي الإسرائيلي في الأيام الأخيرة دعوت ميلوني لتعزيز العلاقات مع روسيا حتى الحرب في أوكرانيا، ورغم أنها قطعت علاقاتها بالنظام السوري، واعتبرته غير شرعي، فإنها في الوقت نفسه رفضت التدخل العسكري في المنطقة على عكس أعضاء الناتو الآخرين، رغم وجود مجموعات هامشية في إيطاليا أعربت عن دعمها لنظام الأسد مثل الحزب الشيوعي وعناصر الفاشية الجديدة.

* * *